المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (390)

الاثنين
9 رجب 1439هـ
26 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة 16 صفحة السعر (70) ريالاً

نسخة مجانية بمناسبة مرور 3 أعوام من الصمود اليمني

القوة الصاروخية تدشن مرحلة بالستية وفاء لوعد القائد

زخم صاروخي باليستي يطال مطارات جيزان ونجران وأبها وصولاً إلى مطار الملك خالد في الرياض

قادمون

أكثر إيماناً بالله وأعظم تصميماً على الاستقلال

بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة المخترقة لأنظمة الحماية الأمريكية

بطائراتنا المسيرة ذات المدى البعيد وبتفعيل غير مسبوق للمؤسسة العسكرية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

شوكلاته جلكسي | شوكلاته تويكس | ام اند امز | شوكولا باونتي | شوكولا سنيكرز | شوكولا مارس

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

قوات الجيش واللجان تعلن نجاح العملية العسكرية الكبرى في نهم والإعلام الحربي ينشُرُ الجزءَ الثاني من التفاصيل

المسيرة : متابعات

أعلنت القواتُ المسلحة اليمنية، أمس الأحد، رسمياً عن نجاح العملية العسكرية الكبرى التي نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم، والتي تمّت فيها السيطرة على معظم المواقع والجبال التي أخذها مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعودي في العام الماضي.

وقال مساعدُ الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، العقيد عزيز راشد، في تصريح رسمي أمس: «إن تلك العملية «نجحت خلال أسبوعين فقط، في استعادة ما سيطر عليه العدوان في عام كامل».

وأضاف مساعد ناطق الجيش أن العملية العسكرية في نهم «مثّلت صفعة قوية لقوى العدوان»، مؤكداً أنه «سيكون لها ما بعدها».

من جهة أُخْـرَى، واصَلَ الإعلامُ الحربي لقوات الجيش واللجان الشعبية، نشْرَ تفاصيل أحداث العملية بالصوت والصورة، حيث وزّع أمس، جانباً آخر من مشاهد الهجمات التي تم تنفيذُها في إطار العملية، وعرضت تلك المشاهد الجزءَ الثاني من تفاصيل المعارك التي دارَت في محور الميمنة الخاص بجبهة «يام»، بعد أن كان الإعلام الحربي قد نشر الجزء الأول منها يوم، أمس الأول.

وأظهرت المشاهدُ الجديدةُ التي وزّعها الإعلامُ الحربي أمس، اقتحامَ أبطال الجيش واللجان الشعبية لعشرات المواقع التي كان يسيطر عليها المرتزقة في ذلك المحور، حيث رافقت الكاميرا المجاهدين في تلك الاقتحامات ووثّقت بشكل مباشر استهدافَ أفراد المرتزقة داخل متارسهم وتحصيناتهم في تلك المواقع.

وظهرت في المشاهد عشراتٌ من جثث المرتزقة الذين لقوا مصرعَهم بنيران المجاهدين خلال تلك الاقتحامات، كما ظهر أحد الأسرى المرتزقة الذين وقعوا في قبضة المجاهدين بعد اقتحام الموقع الذي كانوا فيه.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي بين متارس وتحصينات وخِيام المرتزقة في تلك المواقع، حيث قام أبطالُ الجيش واللجان بتمشيط تلك المتارس، وجمع ما فيها من كمياتِ الأسلحة والذخائر التي أصبحت غنيمةً للمجاهدين بعد فرار المرتزقة وسقوطهم بين قتيل وجريح.

وتضمّنت تلك الغنائم، التي عرضتها مشاهد الإعلام الحربي، أسلحةً نارية مختلفة وذخائرَ متنوعة، وقذائف وألغام، وأجهزة اتصالات متنوعة، بكميات كبيرة.

كما عرضت المشاهدُ وثائقَ عسكريةً متنوعة للمرتزقة، من ضمنها كشوفُ خدمات الأفراد، واستمارات تسجيلهم، وبطاقاتهم الشخصية والعسكرية، وكذا مراسلات عسكرية خطية لقياداتهم، إلى جانب بعض المبالغ المالية التي كانت بحوزتهم والتي باعوا لأجلها أنفسهم ولم تغنِ عنهم شيئاً.

وظهرت في المشاهد أيضاً بعض مخازن أسلحة المرتزقة في تلك المواقع التي تم اقتحامها، إلى جانب مخازن تموييناتهم الغذائية.

وتخللت مشاهد الإعلام الحربي، تصريحات لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين نفّذوا تلك الاقتحاماتِ، وتضمنت تلك التصريحات تأكيداتٍ على مواصلة الثبات والصمود، وتعهُّدات لقائد الثورة والشعب اليمني، بالاستمرار في التنكيل بقوى العدوان ومرتزقتها حتى تحقيق الانتصار الكامل.

وتضمنت المشاهد أيضاً، سجداتِ شكر لله، أدّاها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية داخل مواقع المرتزقة التي تمّت السيطرة عليها.

وسيواصل الإعلامُ الحربي، خلال الأيام القادمة، نشْرَ بقية تفاصيل المعارك التي دارت ضمن العملية الكبرى، في محور جبهة يام، وفي محورَي الميسرة والوسط، لتوضيح الصورة الكاملة للصفعة المدوية التي تلقاها العدوان هناك على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.

قنص 5 جنود سعوديين وتدمير 3 آليات ومصرعُ عدد من المرتزقة بهجوم نوعي في نجران

المسيرة : ما وراء الحدود

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية استهدافَ مواقع وتحصينات وتجمّعات جيش العدو السعودي ومرتزقته في مختلف جبهات ما وراء الحدود، وشهدت عددٌ من محاور تلك الجبهات، خلال اليومين الماضيين، عملياتٍ عسكريةً متنوعة سقط فيها عددٌ من جنود العدو والمرتزقة قتلى وجرحى، وتم تدمير عدد من آلياتهم.

ففي جبهة نجران، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان عَدَداً من مواقع مرتزقة الجيش السعودي في موقع الطلعة، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، أن الوحدات المهاجمة باغتت مجاميعَ المرتزقة هناك بتقدُّم خاطف صاحبته نيران مسددة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن وحداتِ الجيش واللجان أحرقت طقماً عسكرياً سعودياً خلال الهجوم.

وتمكّنت قواتُ الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، من تدمير آلية عسكرية سعودية في صحراء الأجاشر، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة أن العمليةَ تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية هناك.

وفي جبهة جيزان، دمّرت قواتُ الجيش واللجان الشعبية سيارة «جيب» عسكرية تابعة للجيش السعودي، وأوضحت مصادر الصحيفة أن السيارة كانت تحمل ضابطاً سعودياً وعدداً من الجنود، عندما انفجرت بها عبوةٌ ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في موقع الدحر، ما أَدَّى إلى تدمير الآلية ومصرع وإصابة مَن كانوا على متنها.

وفي جديد عمليات القنص، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أن خمسةً من جنود العدو السعودي و3 من مرتزقتهم، لقوا مصارعهم بعمليات قنص متفرقة استهدفتهم في عدة محاورَ، حيث تم قنصُ جنديين سعوديين في موقع الشرفة بنجران، وثلاثة آخرين في كُلٍّ من موقع الفريضة وقرية قوى وموقع الحسكول بجيزان، فيما تم قنص المرتزقة الثلاثة قبالة منفذ علب في جبهة عسير.

هجومٌ على مواقع المرتزقة في «الغيل» وتدمير آلية

المسيرة : الجوف

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، عدةَ عمليات عسكرية في محاورَ مختلفة من محافظة الجوف، وأسفرت تلك العمليات عن مصرع وإصابة عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي وتم تدمير آلية لهم.

على الصعيد الهجومي، اقتحمت وحداتٌ من الجيش واللجان، أمس، عَدَداً من مواقع المرتزقة في كُلٍّ من معسكر السلان ومنطقة الباحث في محور وادي شوّاق، وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن الهجوم تزامن مع ضربات مسددة لمدفعية الجيش واللجان الشعبية، استهدفت تلك المواقع، ما أسفر عن تضاعف الخسائر البشرية في صفوف المرتزقة، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم جراء القصف المدفعي ونيران الوحدات المهاجمة.

وفي جبهة خب والشَّعَف، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس، من تدمير آلية عسكرية لمرتزقة العدوان، وتم ذلك خلال عملية عسكرية نفّذتها القواتُ في محور المهاشمة.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجوم نوعي وكمين محكم في جبهة «الكدحة»

المسيرة : تعز

شهدت جبهةُ الكدحة في محافظة تعز، أمس الأحد، مصرعَ وإصابةَ عدد من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، خلال عمليات عسكرية نوعية نفّذتها وحداتُ الجيش واللجان الشعبية هناك.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحداتٍ من الجيش واللجان الشعبية نفّذت أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في تبّة الخزان وموقع الغراء هناك، وأوضح المصدر أن الهجوم كان مباغتاً للمرتزقة، مؤكداً سقوطَ عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم بنيران الوحدات المهاجمة.

وبالتزامن مع ذلك، لقي خمسةٌ من مرتزقة العدوان مصارعَهم، في كمين مُحْكَم أعدته قواتُ الجيش واللجان لهم في تبة الخزان هُناك، وأوضح مصدرٌ ميداني للصحيفة أنه تم استهدافُ المرتزقة خلال الكمين، بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وانفجرت بهم، ما أَدَّى على مصرعهم جَميعاً.

مصرع عدد من المرتزقة بكمين محكم وتدمير آلية في البيضاء

المسيرة : البيضاء

لقي عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعَهم، أمس الأحد، وأصيب منهم آخرون، وتم تدميرُ آلية محملة بهم، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبية في جبهتَي ذي ناعم وناطع بمحافظة البيضاء.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن مجموعةً من مرتزقة العدوان سقطوا بين قتيل وجريح، جراء وقوعهم في كمين محكم أعدته لهم قوات الجيش واللجان، في جبهة ذي ناعم.

وأوضح المصدر أن عبوةً ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، انفجرت بالمرتزقة هناك، وحصدتهم جَميعاً قتلى وجرحى.

وفي جبهة ناطع، دمّرت قواتُ الجيش واللجان الشعبية آليةً عسكريةً لمرتزقة العدوان، وأفاد مصدرٌ ميدانيٌّ للصحيفة، أن الآلية تم تدميرُها بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدةُ الهندسة العسكرية، وكانت الآليةُ تحمِلُ على متنها مجموعةً من المرتزقة، لقوا مصارعهم جَميعاً جراء الانفجار.

وفاءً لوعد السيد القائد.. القوة الصاروخية تنفذ أكبر عملية باليستية باسم عملية الشهيد أبو عقيل

زخم صاروخي باليستي يطال مطارات جيزان ونجران وأبها وصولاً إلى مطار الملك خالد في الرياض

المسيرة : خاص

دشّنت القوّةُ الصاروخية العامَ الرابعَ بمواجهة العدوان بعملية باليستية هي الأولى من نوعها تمثلت بإطلاق حُزمة صواريخ باليستية مساء أمس الأحد على مجموعة أهداف سعودية في العاصمة الرياض ومناطق أبها وجيزان ونجران.

وقالت القوة الصاروخية في بيان إنها نفّذت ضرباتٍ باليستية واسعة على أهداف سعودية وفاءً لوعد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وأطلقت على العملية اسم «عملية الشهيد أبوعقيل».

وأوضح البيان أن العملية تمثلت بقصف مطار الملك خالد الدولي بالرياض بصاروخ بركان تو إتش الباليستي وقصف مطار أبها الإقليمي بصاروخ قاهر تو ام. كما تضمنت العملية قصف مطاري جيزان ونجران وعدة أهداف أخرى في منطقتَي جيزان ونجران بواسطة صواريخ بدر1 الباليستية قصيرة المدى.

وفيما أكدت وكالة رويترز سماع قوي انفجار عنيف في الرياض، ونشر نشطاء سعوديون في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تُظهِرُ نجاح الصاروخ في إصابة مطار الملك خالد في الرياض ولحظات سقوط صواريخ الباتريوت الأمريكية في عدة مناطق بعد فشلها في اعتراض الصاروخ.

جدّد تعريف العدوان وأهدافه وواقعه في زمن انكشاف الحقيقة:

قائد الثورة في خطاب الصمود: قادمون أقوى مما مضى

المسيرة : إبراهيم السراجي

رَسَمَ قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي صورةً واضحةً لواقع العدوان الأمريكي السعودي وموقعه اليوم وما حقّقه الصمود اليمني من نتائجَ عظيمةٍ، في خطابه مساء، أمس الأحد؛ بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان، الذي أثمَرَ بشكل رئيسي بحفظ كيان اليمن الذي سعى العدوانُ للقضاء عليه منذ اليوم الأول، لولا أنه واجَهَ مقاومةً لم يتوقَّعْها؛ ولذلك استهلَّ قائدُ الثورة خطابَه بتوجيه الشكر لأصحاب الفضل في هذا الصمود بالترتيب المنطقي.

وفقاً لقائد الثورة كان للعناية والعون الإلهي أولُ وأهمُّ وأكبر الفضل في صمود الشعب اليمني وصمود اليمن، وهو الفضل الذي تحقّق على أيدي الشهداء أولاً، والجرحى والأسرى ثانياً، ورجال الرجال المرابطين رغم المعاناة في جبهات الشرف والبطولة، ثم أسر الشهداء والجرحى والأسرى، وبعد كُلّ أولئك يأتي أبطال الموقف والصبر وهم كُلّ فئات الشعب اليمني وكل المرابطين في مختلف جبهات المواجهة غير العسكرية.

تعريفُ العدوان وأهدافه

في الجُزء الثاني من خطابه، جدّد قائدُ الثورة تعريفَ العدوان؛ بهدف إعادة توضيح طبيعة العدوان وطبيعة ما يواجهه الشعب اليمني. وفي هذا، أكّد قائد الثورة أن العدوانَ أمريكي بحت من حيث الأطماع والأهداف والغايات، وهو عدوان يحقّقُ مصلحة لإسرائيل. في تعريفه للعدوان، ينتقل قائد الثورة للتأكيد أن النظامَين السعودي والإماراتي بدرجة رئيسية هما القفازات التي استخدمها الأمريكي لتنفيذ العدوان وتمويله، وهما في هذا السياق يؤديان هذا الدور بالشكل المطلوب، ويأتي بعدهما الأنظمة الأُخْرَى التي انخرطت في العدوان لأهداف متعددة؛ أملاً في الحصول على الرضا الأمريكي أَوْ المال السعودي.

يواصل قائدُ الثورة الإجابةَ على التساؤلات التي قد تتنامى إلى ذهن البعض، فيؤكد أن «هذا العدوان بإدارة وإشراف أمريكا ولولاها ما كان هذا العدوان، والنظامُ السعودي والإماراتي أحقر من أن يتجرأ في الدخول في هذا العدوان وهم مجرد قفازات للأمريكي في إجرامه».

وإذا كان الأمر يحتاج لقراءة الظاهر من الأمر؛ كي لا تبقى الإجابة ناقصة، فقائد الثورة يشير في خطابه إلى حدود ما تعترف به أمريكا من مشاركة في العدوان والتي تؤكد أنها تقدم الدعم المعلوماتي واللوجيستي، وفي هذا أوضح قائد الثورة من الناحية العسكرية أن الدعم المعلوماتي يمثل ربع المعركة والدعم اللوجيستي يمثل بأقل تقدير ربع المعركة، فيما يبقى التنفيذ والتمويل على أدوات الأمريكيين على رأسهم النظامين السعودي والإماراتي ويتبعهما المرتزقة.

ثم لماذا تشن أمريكا العدوان على اليمن؟ هذا السؤال يجيب عليه قائد الثورة بأن أهدافَ أمريكا في اليمن تأتي في السياق الاستعماري والأطماع بالمواقع الاستراتيجية، سواء البحرية أَوْ غيرها، وكذلك باعتبار الشعب اليمني من وجهة نظر أمريكية يمثل خطراً على مشاريعه من خلال تمسكه بقضايا أمته ووعيه بخطورة المشروع الأمريكي الإسرائيلي. ولم ينَس القائد أن يذكرَ أن وقوفَ أمريكا وراء العدوان لا يُعفي النظامين السعودي والإماراتي من المسؤولية، فقد اختارا لنفسهما «بحماقة وغباء تقلد عار ووزر هذا العدوان».

الشعب لا ينسى هوية العدو

في خطابه أمس، قدّم قائدُ الثورة توضيحاتٍ وتفسيراتٍ أُخْرَى، إلى جانب ما سبق لأسباب تقديم الأمريكي لأدواته في العدوان على اليمن، موضحاً أن العدوَّ الأمريكي يسعى لحجب نفسه أمام الشعب اليمني والشعب العربي لينسوا أنه وإسرائيل العدو من خلال إشغال الشعوب بعداوات فيما بينهم، فهو يقول إن «أمريكا وإسرائيل تشكلان مشهداً تطغى عليه الأنظمة العميلة والجماعات التكفيرية حتى لا ترى الشعوب عدوها الحقيقي».

ويبعث قائدُ الثورة رسالةً هامةً، أن «الشعب اليمني مهما عَظُمَت محنته لن ينسى أنه جزءٌ من أمة كبيرة»، وأن الشعب اليمني رغم تكالُب قوى العدوان عليه يتطلع من الأعلى لأمته ويقول لشعب فلسطين «أنا إلى جانبك أيها الشعب الفلسطيني ويقول لشعب البحرين ولكل الشعوب المستهدفة لا زلت حاضرا وأنا معكم وإلى جانبكم».

أمام هذا الواقع الممزق في المنطقة لا ينقطع الأمل وفي هذا قال قائد الثورة «يوماً ما ستنبعث أمة واحدة وهذا هو المستقبل الحتمي لأمتنا».

صمودُ اليمن.. قدوةُ العالم

كما قدّم قائدُ الثورة نقاطاً هامةً لثمرة صمود الشعب اليمني الذي حفظ كيان اليمن الذي سعى العدوان للقضاء عليه في أيام العدوان الأولى فقال إن «صمودَ شعبنا صمود مثمر، ولولا هذا الصمود لكان هذا العدوان طوانا من أول يوم، ولكنا في حالة من الهوان بلا مستقبل».

هذا الصمود امتد ليكون مثالاً وقدوة لشعوب العالم يبعث فيها الأمل بالقدرة على التصدي لأكبر المؤامرات، ووفقاً لقائد الثورة «اليوم تتطلع الشعوب إلى صمود شعبنا نموذجا يحتذى به».

ومن ثمار الصمود جانبٌ لا يشعر به من استمرأ العبودية حيث يؤكد قائد الثورة أن «الحرية والكرامة شعور لا يدركه إلا الأحرار، وأما الأذلاء والسافلون لا يعرفون شيئاً من ذلك». وفي الخلاصة وفقاً للقائد فإن «من ثمرة صمود شعبنا أن اسم اليمن بقي ولم يتبعثر أَوْ يتلاشَ».

فشلٌ متعددٌ للعدوان

لم يكن العدوان مجانياً ودون خسائر تلحق بقوى العدوان فالأمر عكس ذلك تماماً، وفي هذا يحدّد قائد الثورة ثلاثة أنواع رئيسية لخسائر العدوان على ثلاثة أعوام أولها الفشل الأخلاقي لقوى العدوان فكل يوم يمر هو يوم إضافي من القتل والإجرام الذي وصل إلى مرحلة أن يوصف من قبل مؤسّسات تتبع دول مشاركة أَوْ داعمة للعدوان بأنها «جرائم حرب»، وكذلك تشهد بذلك الأمم المتحدة رغم الموقف من دورها.

مالياً، أصبحت قوى العدوان على حافة الإفلاس، فقد صرفت مئات المليارات في عدوانها، سواء على الحرب أَوْ تقديمها لأمريكا، حيث رأى قائد الثورة أن الإدارة الأمريكية كانت دقيقة في مناسبة واحدة هي وصفها للسعودية بالبقرة الحلوب، فالرئيس الأمريكي «حلب البقرة»؛ لدرجة أن وضعها بات صعباً وباتت تعاني لدرجة أن السعودية وضعت أهم ما تمتلك ودعامة اقتصادها وهي شركة «أرامكو» للبيع في المزاد العلني.

وفي الجانب العسكري يُعيد قائدُ الثورة التذكيرَ بهزيمة العدوان في تحقيق أهدافه التي كان يعتقد أنها سيحقّقها في أيام أَوْ أسابيع، وكذلك خسائره البشرية التي تمثلت بمقتل وإصابة العشرات من جنوده وضباطه وبينهم قيادات عسكرية رفيعة.

تحالف دعم السخرية!

بمرور ثلاثة أعوام من العدوان، وانكشاف الحقائق بشكل غير مسبوق وباعتراف المرتزقة أنفسهم وقياداتهم ووزرائهم الذي بات بعضهم في المعتقل وبعضهم يعترف بأن النظام السعودي يحتجز الفار هادي، وبالتالي لم يعد ضمن أية حسابات الحديث عن شيء يسمى «تحالف دعم الشرعية»، وهذا ما عبر عنه قائد الثورة بعبارات ساخرة تتناسب مع سخافة تلك التسمية، فقال إن «واقع المناطق المحتلة في المحافظات الجنوبية يشهد على أن قوى العدوان ليست إلا قوى غزو واحتلال وأنه «من السخف أن يقال بأن هذا العدوان العالمي جاء من أجل هادي وحزب الإصلاح وبعض المكونات في الجنوب».

تتصاعد اللغة الساخرة وليس الهزلية في خطاب قائد الثورة، مخاطباً المرتزقة ومَن لم يعِ الحقيقة بسؤال مفاده «هل تقدم أمريكا ما تقدمه ويدفع النظام السعودي والإماراتي مئات المليارات ويتكبدون الخسائر البشرية ويتحمل وزر العدوان والعبء الأخلاقي أمام العالم عن جرائمهم من أجل أن يحكم هادي؟ أَوْ ليكون حزب الإصلاح في السلطة؟» إنها أسئلة يجيب عليها الواقع فيما يشير القائد إلى أنه «بعد ثلاثة أعوام انكشفت الأمور على نحو غير مسبوق ليرى الجميعُ أن اليمن يتعرض لعدوان وغزو واحتلال»، ويشهد على ذلك أن «قوى العدوان تعامل المرتزقة بإذلال ويصفعون على وجوههم وتستهدفهم الغارات إذا حادوا عن الأوامر»، بل وصل الأمر إلى القتل بالغارات والاعتقال.

قوى تتشرف بالعمال ومرتزقة بعقدة الحقارة

أَكَّدَ قائدُ الثورة أن أمريكا وإسرائيل هما العدو الحقيقي للأمة، وأن الشعوب تعرف ذلك والأنظمة، لكن ثمة ما يمنع تلك الأنظمة من الوقوف في الموقف الصحيح، ومن جهة أُخْرَى على المستوى المحلي تجد قياداتِ المرتزِقة نفسَها متعايشة مع واقعها المذل.

وفي هذا السياق قال قائد الثورة إن «قوى إقليمية فقدت كرامتَها حتى باتت ترى في أمريكا كُلَّ شيء، والعمالة لها مبعث شرف»؛ ولذلك تتسابق السعودية والإمارات على لعب دور الشرطي الأمريكي.

على الجانب الآخر لم تستوعبْ قياداتُ المرتزقة أنها يمكن أن تنالَ شرفَ الدفاع عن اليمن وأن تكون جزءً من مستقبله واستقلاله؛ ولذلك فإن تلك القيادات لا تستجيب للدعوات الموجهة إليها للعودة والشراكة في يمن قوي، والسبب وفقاً لقائد الثورة أن «عُقدة الحقارة لدى البعض تمنعهم أن يكونوا معنا شركاء في مواجهة العدوان، وشركاء في بناء البلد سواء بسواء» وأيضاً لأن «البعضَ لم يستوعب بعدُ أن نكون بلداً حراً، ولا زالوا يتعللون بأمريكا والسعودية والإمارات».

كُلّ ذلك الخذلان الذي يعيشُه المرتزقة لم يتوقف عند الإذلال وقراءة الشواهد رغم أن بعضَ قيادات المرتزقة تعترفُ على خجل بحقيقة العدوان بقولها إن «التحالف يحيد عن الأهداف وأن هناك ممارسات احتلال»، ذلك الخجل يقابله قائد الثورة بالتأكيد الصريح على أنه عدوانٌ واحتلال فعلي، مضيفاً أن «وضعَ الدولة منعدم في المحافظات الجنوبية المحتلة، والمحتل مستمر بدفع الجنوبيين للاقتتال فيما بينهم، ولمحارق في مواجهة الجيش واللجان الشعبية».

لا تراجعَ عن الصمود والقادم أقوى

في تقييمه للنتائج التي تحقّقت، يؤكد قائد الثورة أنه لا تراجع عن الصمود ويعبر عن ذلك بالقول «لسنا نادمين على ما قدّمناه من تضحيات، والمسألة ليست عندنا للمساومة، فهي مسألةُ كرامة وحاضر ومستقبل»، ويعبر عن سبب ذلك الموقف قائلاً «نحن نؤمن أنه يجب علينا شرعاً أن نواجه هذا العدوان الظالم».

ويدشّن قائدُ الثورة العامَ الجديدَ من المواجهة بالقول «قادمون للعام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية والمتطورة والمتنوعة التي تخترق كُلّ أنواع أنظمة الحماية الأمريكية»، ويضيف في الاتجاه ذاته «قادمون للعام الرابع بطائراتنا المسيّرة وعلى مدى بعيد، وبتفعيل غير مسبوق للمؤسّسة العسكرية».

في الختام كما البدء فالاعتمادُ الرئيسيُّ على الله الذي كان له فضلُ ما سبق، وفي ذلك يؤكد القائد أننا كشعب يمني «قادمون للعام الرابع ورهانُنا على الله وحدَه، آملين منه التأييدَ والنصر».

ميدان السبعين بالعاصمة يحتضن المشاركين من كل المحافظات اليمنية في الذكرى الثالثة للصمود

المسيرة : صنعاء:

شهدت العاصمةُ صنعاءُ، مساء أمس الأحد، وحتى وقت متأخر، توافُدَ الحشود الجماهيرية الكبيرة وغير المسبوقة من عموم قُرَى وعُزَل ومديريات ومحافظات الجمهورية؛ للمشاركة في احتشاد ميدان السبعين، صباح اليوم الاثنين؛ لإحياء الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان.

حيث شهد المدخل الجنوبي للعاصمة غربي دار الرئاسة وصولَ المواطنين القادمين من محافظات تعز وإب وذمار وعدن ولحج والضالع وأبين، بينما شهد المدخلَ الجنوبي الشرقي للعاصمة وصولَ المشاركين من مديريات سنحان وخولان بمحافظة صنعاء.

إلى ذلك شهد المدخلُ الغربي للعاصمة في منطقة الصباحة وصولَ الجموع الغفيرة من المشاركين التابعين لمحافظة الحديدة وريمة ومديرياتها وكذا مديرية خميس بني سعد محافظة المحويت ومديريات صعفان ومناخة وبني مطر والحيمتين بمحافظة صنعاء، كما وصل عبر المدخل الشمالي للعاصمة في شارع الستين المشاركين في الاحتشاد المهيب اليوم من أبناء محافظات صعدة وعمران وحجة.

واستقبل المدخلُ الشمالي الغربي للعاصمة بمنطقة شملان، أمس، الجماهيرَ القادمةَ من محافظة المحويت ومديرية همدان بمحافظة صنعاء، أمَّا المدخلُ الشماليُّ فقد استقبل أبناءَ مديريات أرحب وبني الحارث، كما وصل عبر المدخل الشمالي الشرقي للعاصمة في جولة آية الجماهيرُ الوافدةُ من محافظات الجوف ومأرب ومديريات بني حشيش ونهم بصنعاء.

أبناء المحويت يتصدّرون صفوف المشاركين في ذكرى الصمود الثالثة بميدان السبعين

المسيرة : سعد علي:

وصل إلى العاصمة صنعاء، عصر أمس الأحد، الآلافُ من المشاركين في احتشاد ميدان السبعين من أبناء محافظة المحويت؛ لإحياء مناسبة الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان.

وتأتي مشاركةُ أبناء المحويت في الفعالية الكبرى، اليوم الاثنين، بعد أيّام من الحراك والتحشيد الشعبي والجماهيري الكبير والواسع للدفع من أجل المشاركة في فعالية ذكرى الصمود والثبات.

وأشار علي الأهجري - مدير عام المركز الاعلامي بالمحويت، إلى أن فعاليات التحشيْد والاستنفار الشعبي تمت بنجاح على مستوى المراكز والمديريات والعزل ومن قبل مختلف الفعاليات والقطاعات الرسمية والجماهيرية، مبيناً أن اللقاءات والاجتماعات الجماهيرية والتحشيدية والتي قادها المناضل اللواء فيصل أحمد قائد حيدر، محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بالمحافظة وقيادة السلطة المحلية ومسئول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة الشيخ عَبدالغني رسام ومدراء المديريات ساهمت في تحفيز وتشجيع جماهير المحافظة على المشاركة في ذكرى الصمود الثالثة.

ولفت الأهجري إلى انعقادِ سلسلة اجتماعات جماهيرية وقبلية موسعة خلال الأيّام الثلاثة الفائتة والتي دشّنها المحافظ من أجل التحشيْد الشامل والواسع لجميع الفعاليات من أجل إبراز هذا الحدث وتأكيد مقدار ثبات وصمود شعبنا، مؤكداً أن الجميع في المحويت يشاركون في ذكرى الصمود اليوم بميدان السبعين لقناعتهم بما يتعرض له شعبنا من عدوان باغٍ وظالم، وأن نجاح التحشيد في هذه المناسبة إبراز وتأكيدٌ لمدى رفض شعبنا لهذا العدوان وأنهم سيظلون على مواقفهم الرافضة لهذا العدوان وحصاره الخانق والجائر.

وأوضح مديرُ الإعلام بالمحويت، أن إصرارَ أبناء المحافظة على المشاركة الفاعلة والمميزة في هذه الفعالية يأتي لأنهم يتحلون بقدر كبير من الوعي والفهم بأهميّة حدث كهذا، وأن دلالاتِ نجاحه هي لجذب اهتمام العالم إلى مظلومية ما يتعرض له شعبنا من عدوان جائر وحصار خانق منذ ثلاثة أعوام كاملة مضت.

عشيةَ الفعالية المركزية لمرور ثلاثة أعوام من الصمود

ميدان السبعين يحتضن الفعاليات الفنية ورقصات البرع والزوامل الشعبية

المسيرة : صنعاء:

اكتظّت ساحاتُ ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، مساء أمس الأحد، بجموع المواطنين المشاركين في الاحتشاد المهيب صباح اليوم بمرور الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان.

وشهد ميدانُ السبعين، أمس، أجواءً حماسيةً عكست مدى المعنويات العالية والروح القتالية المعنوية لدى أبناء الشعب اليمني وهم يدخلون عامَهم الرابع صموداً وثباتاً أمام آلة القتل السعودية وحرب الإبادة التي يشنها تحالف العدوان ضد اليمن استهدف، على مدى ثلاثة أعوام، البشرَ والحجر والبنية التحتية وكل مقدرات البلد.

ونظّم المشاركون المتواجدون في ميدان السبعين، مساء أمس، العديدَ من الفعاليات الفنية والثقافية الاستباقية للحشد الأكبر صباح اليوم، حيث كانت رقصة البرع حاضرةً طوال المساء، بالإضَافَة إلى الزوامل الشعبيّة والقصائد الشعرية، التي جسّدت أسمى معاني الصمود والبأس اليماني.

استهدف أكثر من 12 مؤسّسة إعلامية واستشهاد 65 إعلامياً وإصابة 16 آخرين..

اتحاد الإعلاميين يندد بالاستهداف الممنهج للإعلام الوطني من قبل العدوان على مدى ثلاثة أعوام

المسيرة : صنعاء:

شدّد اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين على ضرورة السماح للصحفيين الدوليين لتغطية الأحداث في اليمن عن قُرب، بما يساعِدُ على كسر الحصار والتعتيم الإعلامي الذي يفرضه تحالف العدوان بحق اليمن واليمنيين، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للنظر في جرائم الحرب باليمن، وما يرتكبه التحالف من انتهاكات تطال الإعلام والإعلاميين اليمنيين وتؤثر بشكل سلبي على أداء الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

ودعا الاتحاد في بيان، أمس الأحد؛ بمناسبة الذكرى الثالثة للصمود تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، جميع المنظّمات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنْسَان والحريات الإعلامية بالتضامن الإنْسَاني مع الإعلاميين اليمنيين وتخفيف آثار الحرب والحصار وتداعياتهما، مثمّناً دورَ كُلّ الأصوات الحرة والقامات العربية والدولية التي لم ترضخ للإغراء والترهيب ووقفت مع مظلومية الشعب اليمني تنتصر له وتنافح عنه في مختلف المحافل العربية والدولية.

وأشاد اتحاد الإعلاميين بجهود الإعلاميين اليمنيين الذين نقلوا للعالم جرائم تحالف العدوان بحق النساء والأطفال وقدّموا في سبيل ذلك التضحيات، وخَاصَّة كوادرَ الإعلام الحربي الذين ارتقوا سُلّم المجد والشهادة وهم يوثّقون المشاهد البطولية في مختلف الجبهات، داعياً القيادة السياسية والجهات المختصة إلى مزيد من الدعم والرعاية للإعلاميين والمؤسّسات الإعلامية ومساندتهم في مهمتهم الوطنية التي لا تقل أهميّة عن دور الأبطال في ميادين النزال والفداء.

ولفت البيانُ إلى الاستهداف الممنهج للإعلام اليمني الوطني على مدى ثلاثة أعوام، حيث تعرّضت خلالها المؤسّسات الإعلامية لانتهاكات متوالية مباشرة وغير مباشرة، بلغت نحو 150حالة انتهاك مباشر على الأقل، منها القتل العمد لأكثر من 65 إعلامياً، وأكثر من 16جريحاً، لم يتمكّن غالبيتهم من السفر للخارج لتلقي العلاج.

وأكّد أن القصف الجوي لتحالف العدوان استهدف أكثر من 12 مؤسّسة إعلامية، وتسبب في تدميرها كلياً، بالإضَافَة إلى حالات الحجب والاستنساخ للفضائيات الوطنية، تجاوزت أكثر من 15 انتهاكاً خلال الفترة الماضية، وأدى القصف الجوي إلى تعطيل أبراج البث والإرسال التلفزيوني، وتضررت بسببه العشرات من الإذاعات المحلية، بالإضَافَة إلى استهداف أبراج الاتصالات وشبكات الإنترنت في كثير من المحافظات، الأمر الذي انعكس سلباً على نشاط الإعلاميين، وتوقف العشرات من المواقع الإليكترونية، مبيناً امتدادَ انتهاكات العدوان لتشملَ قنواتِ اليوتيوب (أكثر من 28 حالة) وحسابات الفيس بوك لمشاهير الإعلاميين اليمنيين، إضَافَةً إلى حجب القنوات الصديقة للشعب اليمني (مثل قناتَي المنار والميادين) على قمرَي عربسات ونايلسات.

وأشار الاتحادُ إلى ما تعانيه المؤسّسات الإعلامية اليمنية والإعلاميون المناهضون للحرب والحصار من أوضاعٍ متردّية تتفاقم يوماً بعد يوم، بالموازاة مع الحظر الإعلامي، ومنع التحالف من دخول الصحفيين الدوليين، وحظر سفرهم من وإلى اليمن، وتأثر الإعلاميون اليمنيون بكل تداعيات العدوان والحصار، حيث توقفت رواتب الآلاف من الصحفيين والعاملين في المؤسّسات الإعلامية الرسمية، وتوقفت عشرات الصحف من الصدور بفعل الأزمة الاقتصادية، ما جعل العديدَ من الإعلاميين يبحثون ويشتغلون في أعمال يدوية وسط تخاذُلِ المنظّمات الدولية المعنية بحقوق الإنْسَان.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اللواء القهالي يدعو قيادات وقواعد تنظيم التصحيح للمشاركة والاحتشاد المهيب في ميدان السبعين اليوم

المسيرة : صنعاء:

دعا اللواءُ مجاهد القهالي – رئيس تنظيم التصحيح، قياداتِ وقواعدَ التنظيم في العاصمة وعموم المحافظات، إلى الحضور الفاعل والمشرّف والاحتشاد المهيب بميدان السبعين صباح اليوم الاثنين؛ بمناسبة الذكرى الثالثة لصمود الشعب اليمني في وجه العدوان.

جاء ذلك خلال ترأسه، أمس الأحد، اجتماعاً لمناقشة الترتيبات النهائية وآلية الحشد الجماهيري المشارك في الفعالية المركزية لذكرى ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان المقرر إقامتها اليوم في ميدان السبعين.

وفي الاجتماع، قال اللواء القهالي: إن العالَمَ سيشهدُ اليومَ أكبرَ تجمّعاً بشرياً منذ بداية العدوان؛ كي يتلقى رسالة الرفض القاطع للمؤامرة, ويسمع أصوات الصمود والتحدّي.. موضحاً أن الحشد الذي سيحتوي كُلّ الشرائح داخل الشعب اليمني من شأنه إيقاف العدوان ورفع الحصار.

وطالَبَ رجالَ التصحيح والنخب المجتمعية بأن يكونوا في واجهة الحضور إلى جانب بقية الأطياف؛ كي تتضح الرؤية لدى العالم الصامت بأن الشعبَ اليمني بكل فئاته يرفُضُ السياساتِ التي تلعبها أمريكا وإسرائيل وأدواتها في المنطقة.

حرائر تعز يحيين الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان بفعالية ثقافية وخطابية

المسيرة : تعز:

نظّمت الهيئةُ النسائيةُ بمحافظة تعز، أمس، فعاليةً ثقافيةً وخطابيةً ثقافية؛ بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان تحت شعار «وإن جندَنا لَهم الغالبون».

وفي الفعالية، ندّدت حرائرُ تعز بجرائم العدوان بحق الشعب اليمني واستهدافه للمدنيين في المدارس والأسواق والطرقات وفي المناسبات العامة، بعد أن بلغ عددُ الضحايا من المدنيين 36.828 مدنياً، وفقاً لإحصائية نشرها المركز القانوني للحقوق والتنمية، حيث وصل عدد الشهداء من الأطفال والنساء 5143 شهيداً وشهيدة، فيما بلغ عدد الجرحى أيضاً من الأطفال والنساء 5153 جريحاً وجريحة.

وأكّدت المشاركات بأنه كلما تمادى العدوان في إجرامه وهمجيته كلما ازداد الشعبُ اليمني إصراراً وعزماً على مواجهته والثأر منه، موضحات بأن تلك المجازرَ الوحشية هي جرائم حرب لا تسقط بالتقادم وأن الشعب سيحاسب مرتكبيها طال الزمان أم قَصُرَ، مشيدات بالبطولات والانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، وفي مقدمتها القوة الصاروخية التي تمكّنت مؤخراً من استهداف شركة أرامكو السعودية في نجران.

وطالبت حرائرُ تعز الأممَ المتحدة القيامَ بمسؤولياتها إزاء ما يرتكبه العدوان من جرائم والإسراع في إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني؛ كون استمراره يهدد حياة الملايين من اليمنيين لاسيما الأطفال والنساء.

العاصمة تعلن جاهزيتها لاستقبال الحشود الجماهيرية المشاركة في فعالية السبعين

المسيرة : صنعاء:

أعلنت أمانةُ العاصمة جاهزيتَها لاحتضان الفعالية الجماهيرية الكبرى التي ستقام صباح اليوم الاثنين بميدان السبعين بمرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان.

وقال حمود عُباد – أمين العاصمة: إن العاصمة في أعلى جاهزيتها لاستقبال الحشود الجماهيرية التي ستشارك في هذه الفعالية من مديريات الأمانة ومختلف محافظات الجمهورية، موضحاً بأن الأجهزةَ الأمنيةَ تعمَلُ وفقَ خطة أمنية ومرورية مدروسة تكفَلُ الترتيبَ لخطوط السير والمواقف للمحافظات والحشود التي بدأت تتوافَدُ إلى العاصمة صنعاء من مساء أمس.

وثمّن أمينُ العاصمة الجهودَ المبذولة من قبل اللجنة الرئيسية واللجان العامة والفرعية من مختلف القطاعات والجهات، مبيناً أن خروجَ ومشارَكةَ اليمنيين في الفعالية الكبرى اليوم الـ 26 من مارس في مشهد تأريخي، يمثّل رسالةً قوية للعدوان أن الشعب اليمني عصيٌّ على المعتدين والغزاة وقادرٌ على مواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر الناجز.

ودعا عباد كافةَ أبناء العاصمة والشعب اليمني، رجالاً ونساءً، وجميع مؤسّسات وقطاعات الدولة وكافة القوى والمكونات السياسية والحزبية ومنظّمات المجتمع المدني، إلى الخروج والمشارَكة الفاعلة والاحتشاد المشرِّف في هذه الذكرى.

من جانبه، أكّد علي السقاف – وكيل العاصمة لقطاع الخدمات، استكمالَ كافة الأعمال والتجهيزات النهائية بمختلف الجوانب الأمنية والفنية والخدمية، مشيداً بجهود اللجان المنظّمة للتحضير والتجهيز اللائق لإقامة وإنجاح هذه الفعالية.

أبناء صعدة يصلون إلى ميدان السبعين ويؤكدون مواصلة الصمود والتحدّي

المسيرة : صعدة:

وصل، أمس الأحد، إلى ميدان السبعين موكبُ المشاركين في فعالية الصمود القادمون من محافظة صعدة.

وكان أبناءُ محافظة صعدة قد تحَرّكوا، ظُهر أمس الاثنين، بموكب اكتظ به الطريقُ العام الموصل إلى صنعاء؛ وذلك لكثرة القادمين الذين أبَوا إلّا أن يؤكدوا للعالم صمودَهم وصبرَهم وإباءهم أمام جحافل العدوان.

ورفع القادمون من المحافظة اللافتاتِ والملصقاتِ التي عبّرت عن الصمود والتحدّي والإصرار على التصَدّي لتلك القوى.

كما أكّدوا أنهم سيدخلون في مرحلة جديدة لا يجدُ فيها العدو سوى الضربات الموجِعة له والمواقف التي تزيدُه خزياً وذلاً.

وتعتبر محافظة صعدة من أكثر المحافظات تضرُّراً من القصف العدواني والجبان الذي يستهدف الأطفالَ والنساءَ، ألا أن ذلك زادهم قوةً وصلابة.

طريق ذمار صنعاء يكتظ بمواكب الصمود في طريقها لميدان السبعين

المسيرة : ذمار:

انطلقت مئاتُ السيارات الصغيرة والمتوسّطة والحافلات ومختلفُ وسائل النقل عصر، أمس الأحد، من محافظة ذمار صوبَ العاصمة صنعاء قبل يوم من الفعالية الكبرى بميدان السبعين في ذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود بوجه العدوان.

وتقلُّ السياراتُ والحافلاتُ آلافَ المشاركين من أبناء المحافظة من مختلف القرى والعزل والمديريات الذي يرسُمُون صباح اليوم إلى جانب إخوانهم من بقية المحافظات اليمنية، لوحةَ النصر والصمود والثبات، لا سيما والعدوان يعيشُ حالةً من التخبُّط واليأس والهزيمة وهو يدخُلُ عامَه الرابع.

هذا وقد أعلنت وزارة الداخلية في وقت سابق، أماكنَ وصول الوافدين وخطوط سير المواكب القادمة من المحافظات؛ حرصاً على تجنب الازدحام وعدم حدوث أي ارتباك عند العودة.

أبناء ذمار المشاركون في فعالية الصمود يقدمون قافلة غذائية ومالية دعماً وإسناداً للجبهات

المسيرة : ذمار:

قدّم أبناءُ محافظة ذمار القادمون للمشاركة في تدشين العام الرابع للصمود اليماني، قافلةً غذائيةً ومالية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات العزة والشرف.

ووصلت إلى ميدان السبعين، أمس الأحد، الحشودُ الجماهيريةُ القادمةُ من محافظة ذمار بموكب مهيب عبّر عن التفاعُل الكبير مع هذه المناسبة التي صنع منها الشعبُ اليمني مجداً خالداً.

وَأكّد أبناءُ ووجهاءُ المحافظة تقديمَ المزيد من التضحيات في سبيل العزة والكرامة.

حشود حجة الكبيرة تصل ميدان السبعين يتقدمهم محافظ المحافظة

المسيرة : حجة

وصل، أمس الأحد، إلى العاصمة صنعاء محافظُ محافظة حجّة، هلال الصوفي، ومعه الحشودُ الجماهيريةُ القادمةُ من المحافظة؛ للمشاركة إلى جانب بقية أبناء الشعب اليمني في الاحتفال بمرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان.

ووصل الموكبُ القادم من محافظة حجة، مساء أمس، بحضور رسمي واسع لقيادات المحافظة.

هذا وأكّد محافظُ حجّة أن الشعبَ اليمني بكل انتماءاته جاء ليوصلَ رسالةً للعالم بأنه يرفُضُ الذُّلَّ والخضوع والخنوع.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاب عشية الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان:

العام الرابع سيشهد بإذن اللّه منظومات صاروخية متطورة وطائرات مسيّرة على مدى بعيد، وتفعيلاً غير مسبوق للمؤسسة العسكرية

الدور الأبرز في إدارة العدوان هو للأمريكي، وما بقي للنظام السعودي هو التمويل

أَعُوْذُ بالله من الشَّيْطَان الرَّجِيْم
بِسْم اللَه الرَّحْمَن الرَّحِيْم
الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِين، وأَشْـهَدُ أن لا إلـهَ إلّا اللهُ الملكُ الحقُّ المُبين، وأشـهَدُ أنَّ سـيدَنا مُحَمّـدًا عبدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللَّهُـمَّ صَلِّ على مُحَمّـد وعلى آلِ مُحَمّـد، وبـارِك على مُحَمَّـد وعلى آلِ مُحَمَّـد، كَمـا صليـتَ وَباركتَ عَلى إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مجيدٌ، وارْضَ اللهم برِضَاكَ عنَ أصحابِه الأخيارِ المنتجَبينَ وعَنْ سَائِرِ عبادِكَ الصالحين.

أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ والأخواتُ، شـعبَنا اليمنـي المسـلم العزيـز، السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ.

ثلاثةُ أَعْـوَام مَضَت من الصمود العظيـم في وجْه أعتـى عدوان في هـذه المرحلـة على وجـه المعمورة، العدوان الأمريكي السـعوديّ، على بلدنا، علي شـعبنا اليمني المسـلم، بمـا تمتلكـه قـوى العـدوان مـن إمْكَانـات وبما هُيِّئَ لها من ظروف، وبما يعاني منه شـعبنا اليمني فيما قبل العدوان وفي أثناء العدوان هو أعتى عدوان وهـو اليوم يمثل أكبر معركة في الساحة العالمية.

وصمـودُ شـعبنا فـي مواجهـة هذا العـدوان بالرغم من الظروف العصيبـة جِـدًّا التـي يعانـي منها شـعبُنا علـى كُلّ المسـتويات فـي ظروفـه السياسـية، وظروفـه العسـكرية وظروفـه الاقتصَادية، ومـا كان يعاني منه ما قبل العدوان مـن مشـاكلَ وظـروف سياسـية معروفـة، الصمـود فيً ظـل وضع كهـذا فـي مواجهـة عـدوان بمثل هذا المسـتوى قدم صـورة عظيمة عن شـعبنا اليمني فيما يمتلكُه من رصيد إنْسَـاني وإيْمَاني وأَخْلَاقي، قدّم صورةً عظيمةً عن هذا الشعب فـي ثباتـه فـي عظمته، فـي قوته ومنعتـه الأَخْلَاقيـة والإنْسَـانية، وحفظ لشعبنا حريته وكرامته، هذا شيءٌ عظيمٌ وشيءٌ مُهِمٌّ.

في هذا المقام في هَذا اليوم، في هذه المناسـبة يَجِـبُ أن نعرفَ فيه الحَـقَّ لأهله، فنتوجه أولاً بالشـكر والحمـد والإجـلال والتعظيـم والإقرار بالمنة لله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى الـذي اعتمـد عليه شـعبنا وراهن عليـه شـعبنا ووثـق بـه شـعبنا، وتوكل عليه شـعبنا، وهو سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى نعـمِ المولى ونعـم النصير، كفـى به ولياً وكفى بـه وكيلاً وكفى بـه نصيـراً، فرأينا نصرَه، ولمسـنا تأييدَه وعشـنا رعايتَـه في كُلّ هذه الثلاثة الأَعْوَام والتي إذا عدنا فيها إلـى المقارنة فيمـا يمتلكه شـعبنا من إمْكَانـات وقـدرات مادية، في مقابل ما تمتلكه قـوى العدوان من إمْكَانات وما هيّـئَ لها من ظروف، نجد أن لا مقارنة، كان بإمْكَان قوى العـدوان بهـذه الحسـابات وبهذه الاعتبارات، باعتبـارات الإمْكَانات والظروف، كان بإمْكَانها أن تحسـم المعركـة لصالحها بحسـب الخطة التي أعدتهـا واعتمدتها وأملت أن تنجـح فيهـا فـي غضون أسـابيع، ولـولا هـذه الرعاية الإلهيـة، هذا العون والنصر والمدد الإلهي العظيم على المستوى المعنوي وعلى المستوى النفسـي وعلـى مسـتوى الواقـع، لـما كان بالإمْـكان لهـذا الصمـود ولهـذه الفتـرة مـن الزمـن وبهذه القـوة والعنفـوان والفعالية، فنحن نتوجـه إلى اللـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى حامديـن شـاكرين، معترفـين لـه بالفضل والمنـة، آملين منه وراجين منه أن يمُدَّنا ويَمُدَّ شـعبَنا العظيمَ بالمزيد مـن النصـر والتأييد حتى يتحقّقَ النصرُ الحاسمُ إن شاء الله باندحار هـذا العدوان وإبطال كيد المعتدين الغزاة.

بعد الفضل والعرفـان بالمنَّة لله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى نتجـه بالتقدير والإعـزاز إلـى شـعبنا العظيـم، والأولـى في شـعبنا وفـي المقدمة قبـل غيرهـم الشـهداء العظـام، شـهداء الميـدان، شـهداء الموقف، العظمـاء الذين ذهبـوا إلى الميدان بكل إباء وبكل عزة، بكل استبسـال وبكل تفان للتصَـدِّي لهذا العدوان الغاشـم الظالـم، وباستبسـالهم وبتضحياتهـم التـي وصلت لدرجة التضحيـة بالحيـاة والـروح بقـي لشـعبنا هذه المنعة وهـذه الحرية، وبقـي شـعبنا فـي هـذا الموقع من القـوة والاقتـدار والعـزة، بعـد الشـهداء نأتي إلـى الجرحى وحق علينـا أن نثمـن تضحياتهم كذلك، جرحـى الميـدان، جرحى الموقف، جرحى الجبهـات، الجرحى الذين أصيبـوا وهـم في ميـدان البطولة والاستبسـال والثبـات، يقارعـون ويتصـدّون لقوى الغـزو والاحتلال والبغي والعـدوان، فنزفت دماؤهم وهـم فـي الميـدان، وهم فـي حالة الصمـود والاستبسـال والثبـات، والبعـضُ منهم أصيـب بجراحات بليغة، البعضُ منهـم أُعيقوا نتيجةً هذه الإصابات، معاناتهم، معاناتهم مـن جراحهـم، معاناتهـم والبلـد محاصَـر لا يُتـاحُ للجريـح فيه أن يحظَـى بالعنايـة اللازمـة، جديرة بالتقديـر، واللـهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو الـذي يكافئهـم ويجزيهم خيرَ الجـزاء على ما يعانـون منه، وعلى تضحياتهم وما قدمـوه، بعد ذلك، الحق كُلّ الحـق في التقدير والثناء والإعزاز للرجـال الأبطال، لرجال الميدان، للمرابطـين في الجبهات، الذيـن ذهبوا إلـى ميـدان القتال، وهم يحلمون أرواحهم على الأكف، وهم يعيشـون فـي كُلّ لحظة حالة الاستعداد للشـهادة، وهم يعيشون هـذا الإحسـاس، ويحملـون هـذه الـروح المعطاءة فـي كُلّ لحظاتهم، فـي ليلهـم ونهارهم، وهـم يعانون في تلـك الجبهات، ما كان منها في الجبال، ما كان منها في السـهول، مـا كان منها في الصحاري، ما كان منهـا فـي بالوديـان، مـا كان منها في المدن، مـا كان منها في القرى، فـي كُلّ محـاور القتـال، يتحَـرّكون باستبسـال عظيم، وصبـر عظيم، لا يثنيهم عـن القيام بمهامهم وعن أداء واجبهـم، لا مـا يمتلكـه العدو من أفتك أَنْوَاع الأسلحة، فلا قنابله ولا صواريخـه، ولا الحمـم التـي تلقيها طائراتـه، ولا الآلاف المؤلفة من شـذاذ الآفاق ومرتزقته الذين يدفع بهـم إلى الميدان، مسـنودين بأكبـر وأشـرس وأقسـى غطـاء نـاري يمكـن أن تشـهده أي معركة في العالم، تسـتخدم فيـه كُلّ أَنْوَاع الأسـلحة، كُلّ ذلـك لـم يثنهـم عن القيـام بواجبهم وعـن أداء مهامهم العسكرية، وفي كُلّ يوم، في كُلّ نهار وفي كُلّ ليلة قوافل الشـهداء تأتينا مـن عندهـم تباعا، موقـف عظيم وصمود واستبسال يسطره التأريخ بصفحات بيضاءَ بأسـطر من نور، بكلمات المَجد التي سـتكون درسـاً عظيمـاً لا أعظـم منه ولا أشـرف منـه للأجيال القادمة، بعد كُلّ ذلك نتوجه أَيْضاً بالإعزاز والتقدير إلى كُلّ فئات هذا الشعب وأطيافه، من الذيـن تشـرفوا بالوفـاء والصمود والموقف الحق ضد هذا العدوان.

نأتـي إلـى أُسَـر الشـهداء، تلك الأسـر الصابرة المعطاءة المضحية المحتسبة، نأتي إلى أسر الجرحى، نأتـي إلـى أسـر المرابطـين، بـكل مـا تعانيـه تلـك الأسـر، والبعض منهـا المرابطون هـم العائلـون لها والقائمـون على توفير احتياجاتها، فكانـت بغيابهم تعانـي من ظروف معيشـية صعبـة، إضَافَـة إلـى ما تعانيه كُلّ أسـرة رجالهـا مرابطون في الميدان من غربة ومن شوق ومن لهفة إلى أبنائهـا وفلذات أكبادها، كُلّ هـذا يجـب أن يقـدر، يجب أن ننظـر إليـه نظـرة الإعـزاز، نظرة الإعظام، نظـرة التقديـر والإكبار والإجلال، نأتي إلـى كُلّ أَبْنَاء هذا الشعب الذين يسهمون بكل أشكال العطـاء، العطاء بالرجـال، العطاء بالمـال، العطـاء بالكلمـة المعبـرة والمسـاندة والمؤيـدة والصادقـة، بالصبـر والتماسـك على الظروف الاقتصَاديـة الصعبـة والمعيشـية القاسـية جِـدًّا، وهم برغم كُلّ ذلك، وهـم مـع كُلّ ذلـك لا يزالـون فـي الموقف الثابت الذي لا يتزحزح، في رفضهم لهذا العدوان بكل أشـكال الرفـض، وفـي تأييدهـم الصادق والقـوي والثابت الـذي لا يتزحزحُ بالصمـود في موجه هـذا العدوان والتصَـدِّي لهذا العـدوان، كلماتهم القوية، صبرهم العظيم، تماسكهم ومعنوياتهـم العالية كلها تسـهم مع كُلّ تلـك المواقـف الميدانيـة علـى صناعـة موقف يمنـي عظيم جمع فِي كُلّ طياته، فـي كُلّ جزيئاته في كُلّ أشـكاله، جمع وعبر عن موقف عـام، هو صمـود اليمن، هـو ثبات

الموقع الجغرافي المتميز لليمن أحد بواعث قوى الاستعمار لشن العدوان بهدف السيطرة والهيمنة

شعبنا اليمني مهما كانت جراحاته لا يزال يتطلع إلى شعب فلسطين ليقول له أنا إلى جانبك أيها الشعب الفلسطيني

اليمن وأهل اليمن في مواجهة هذا العدوان، شكل لحالة الميدان وللموقف العسكري في الميدان حالة من المساندة العظيمة والقوية فكانت النتيجة هي هذا التماسك الكبير لشعبنا العزيز في مواجهة هذا العدوان، هذا ما يجب أن نتحدث عنه بعد ثلاثة أعْوَام من هذا الصمود العظيم الذي فيه تضحيات كبيرة وتضحيات عظيمة، وتضحيات بكل أشكال التضحية وصبر عظيم.

هذا الصمودُ هو نابعٌ من وعي، وعي عن حقيقة هذا العدوان والذي يدل على حقيقة أَهْدَافه الشيطانية، حقيقة ما هم عليه، أَطْرَاف هذا العدوان بأنفسهم يعبّرون بأنفسهم بتشكيلتهم عن حقيقة أَهْدَافهم، وممارساتهم الإجْرَامية عبّرت، وعدوانهم من أصله الذي لا مبرر له عبر، وقدم الشهادة على نفسه.

هذا العدوانُ الذي هو كما نقولُ دَائماً، وسنظل نقولُ والواقعُ يشهَدُ لنا، هو عدوانٌ بإشراف وإدَارَة أَمريكية، أَمريكا هي من تُديرُ هذا العدوان، لولا إذنُها ولولا رضاها لولا موافقتُها ولولا إدارتُها ولولا غطاؤها، ولولا مساندتُها ولولا دورُها الرئيسي في هذا العدوان لَمَا كان هذا العدوان، لَمَا تجرأ النظام السعوديّ الذي هو أصغرُ وَأحقرُ وأضعفُ من الدخول في هذا العدوان على شعبنا العظيم وهو يعرفُ مَن هو هذا الشعب، ويعرفُه جيداً وخَبرَهُ في التأريخ جيداً، فيعرفُه في الحاضر جيداً، ولا الأعرابي الإماراتي، أحقر كذلك من أن يتجرأ في عدوان كهذا، لكن كما نقول وكما يعرف هذا الجميع، هم مجرد أَدَوَات، أَدَوَات اشتغل بها الأمريكي، هم القفازات التي استخدمها الأمريكي في عدوانه وجعل منها غطاء لإجْرَامه، فهذا العدوان الذي هو بإشراف أَمريكي، عدوان أَمريكي بامتياز، عدوان أَمريكي بكل ما تعنيه الكلمة، وهو بالتالي عدوان باطل، لا يخرج عن السياق الاستعماري، وعن النزعة الاستعمارية التي تتحَرّك بها أَمريكا في كُلّ المنطقة، لا يخرج أَيْضاً باعتباره جزءًا أَيْضاً من كُلّ المعركة التي تشتغلُ عليها وبها أَمريكا في المنطقة ككل عن المؤامرة الأَمريكية الكبرى على أمتنا جميعا، والتي اتجه جزء كبير منها على شعبنا اليمني العظيم بحسب موقع هذا الشعب الجغرافي بحسب أهميته المعتبرة، وبالتالي احتاج الأَعْدَاء إلى أن تكونَ معركتُهم مع شعبنا اليمني معركةً مختلفةً عن معركتهم مع بقية الشعوب لحد الآن.

معركتُهم مع بقية الشعوب لها أشكالٌ وأنماط، ولكن معركتَهم مع شعبنا هي الأكبر والأشرس والدخول فيها كان بزخم أكبر بشكل أنظمة وليس جماعات، واحتاجوا فيها إلى جهود كبيرة، احتاجوا فيها إلى هذا المستوى الكبير من التدخل المباشر، والأدَوَات الكثيرة التي دخلت إلى المعركة، الوسائل الكثيرة، وهذا يشهد لشعبنا اليمني في إبائه في صلابته في قوته، في تمسكه، بمعنوياته العظيمة بإيْمَانه العظيم، فشعبنا يعي مع من هي معركته، وماذا يريد أولئك، ما يريده الأَمريكي، وما الذي يستفيدُه الإسرائيلي من هذا العدوان، الأَمريكي طرفٌ واضحٌ من هذا العدوان، طرف واضح، بتعبير ومواقف قادته وسياسييه، من كان منهم مسؤولون عسكريون، وغير المسؤولين العسكريين مسؤولون سياسيون أَيْضاً، وهم تحدثوا بكل صراحة ووضوح عن الدور الأَمريكي في هذا العدوان الذي نستطيع أن نقولَ بحسب ما يقولون هم أنه يمثّل مساحة كبيرة وجزءً أساسياً في هذا العدوان، عندما يقول الأَمريكي بأن عليه الدور المعلوماتي، الدور المعلوماتي ربع المعركة، ثم يقول بأن عليه الدور اللوجستي، هذا أَيْضاً أجعله وبتواضع كبير ربع المعركة أَيْضاً، ثم نأتي إلى مسألة العمليات المباشرة فإذا له دور أساسي في التخطيط والإدَارَة، فالذي بقي إلى الجانب السعوديّ هو التمويل، صحيحٌ الذي يدفع المال هو السعوديّ؛ لأن الأَمريكي أراد أن يستفيد من هذه المعركة ولا يخسر شَيئاً، لا يحتاج إلى أن يخسر بالتمويل، فالتمويلُ في هذه المعركة على السعوديّ، والتصدّر لهذه المعركة، ليكونَ العارُ والخزيُ بالدرجة الأولى على السعوديّ، ليقولَ هو عن نفسه بأنه صاحب الموقف يعني يتولى كِبَرَ هذه المعركة، ويتحمل إصر ووزر هذه المعركة وهذا العدوان هو، ويتقلّدُ عارَ هذا العدوان هو، ليتقدمَ في الصدارة، ويحسب العدوانَ على نفسه، ليقوم هو بتمويله وتصدره المعركة، المتحمّل لكل المسؤولية، هذه خطيئته، هذا غباؤه، هذا إفلاسه، هذه حماقته.

الإماراتي كذلك، يأتي بعدَ الدور السعوديّ مباشرة، ودوره سيء جِدًّا في هذا العدوان، فجعلَ من نفسه أَيْضاً قفازاً آخر، حالُه كما السعوديّ، يموّل، ينشط على المستوى السياسي كما السعوديّ، على المستوى الإعلامي كما السعوديّ، على مستوى النشاط الميداني كأداة، هم يؤدون هذا الدور، نحن كذلك بالتأكيد نشهد لهم أنهم يؤدون أدوارهم كأَدَوَات بشكل فعّال، وبشكل تام، كأَدَوَات، كأَدَوَات للأَمريكي، وكقفازات للأَمريكي، هذا الدور يؤدونه جيداً، ويحاولون ألا يقصروا فيه، ويحاولون أن يبذلوا قصارى جهدهم فيه، وخسروا الكثيرَ والكثيرَ في سبيل ذلك، ومن أجل تحقيق ذلك.

فإذا هذا العدوانُ الأَمريكي بأَدَوَاته الإقليمية، السعوديّ والإماراتي، ومن يلفونه معهم من شُذّاذ الآفاق، من الطامعين والانتهازيين، والذين يتجَرّكون بأَهْدَاف هنا أوْ هناك، أَهْدَاف رخيصة، أَهْدَاف شيطانية، أَهْدَاف سيئة، هذا العدوان بكل ذلك يهدف إلى السيطرة علينا، والاحتلال لبلدنا، هذه هي الخلاصة، كُلّ أولئك الذي أتوا إلى ساحتنا معتدين وغزاة وظالمين، ومرتكبين لكل هذا الإثم، ومتحمّلين لكل هذا الوزر، هذا غايةُ ما يريدونه، سيطرة علينا كشعب يمني، والاحتلال لبلدنا، بموقعه الجغرافي المتميز، المطل على البحر الأحمر، والبحر العربي، وموقعه في الجزيرة العربية، في جنوب الجزيرة العربية، موقعه المهم على مستوى المنطقة ككل، المنطقة العربية، وفي التعبيرات الاستعمارية، في الشرق الأوسط، ثرواته، مقدراته، موقعه، وقربه مما يسمونه في أَيْضاً في الاستعمال الأَمريكي بالقرن الأفريقي، اعتبارات كثيرة، وأطماع كثيرة، دفعت بهم إلى هذا العدوان، حساباتهم تجاه شعبنا الذي يرون فيه شَعبًا حرًّا وشعباً أبياً، وشعباً عزيزاً، وشعباً مرتبطاً بقضايا أمته الكبرى، شعباً ليس حاله كحال بعض الشعوب المقهورة، المغلوبة على أمرها، التي وصلت إلى درجة أن تكبل تَمَاماً فلا تتحَرّك نهائيا تجاه ما يحدث في بقية المنطقة، ووصل الحالُ بها إلى أن تتمكّن أنظمتها العميلة من إسكاتها تَمَاماً، فلا يكاد يسمع لها صوت، لا.

شعبنا يرون فيه شَعبًا مع الشعوب التي لها موقفٌ بارز، ولها صوت مرفوع ومسموع تجاه قضايا الأُمَّة، شعب مهما كانت جراحاته، ومهما كانت آلامه، ومهما عظمة محنته، ومهما كانت أوجاعه، لن ينسى أنه جزء من أُمَّة عظيمة، من أُمَّة كبيرة، مصيره مرتبط بمصيرها، ومشكلته جزء من مشكلتها الكبرى، شعب حتى لو اتجهت إليه الخناجر والسهام من كُلّ الاتجاهات، وحتى من داخل أمته، لا يزال يتطلع من الأعلى نحو فلسطين، ليقول لشعب فلسطين: يا شعب فلسطين، أنا إلى جانبك، مهما كانت جراحاتي، وأنا إلى جانبك، مهما كان نزيفي، وليتطلع إلى كُلّ أنحاء هذه الأُمَّة، وإلى كُلّ أقطار هذه الأُمَّة، في شرقها والغرب، وفي شمالها والجنوب، ليقول لكل شعب من هذه الشعوب، لشعب البحرين، ولكل الشعوب المظلومة، ولكل الشعوب المستهدفة، وكل شعوبنا مستهدفة: يا أيتها الشعوب، أنا لا أزالُ أحملُ إحساسي بأني منكم وأنتم منِي، وأننا أُمَّةٌ واحدة، ويجب أن نبقى أُمَّة واحدة، ويجب أن نتسامى، وأن نتعالى على كُلّ هذه الجراح، وعلى كُلّ هذه الأوجاع، وعلى كُلّ هذه الآلام، لنقول لأعدائنا الحقيقيين الذين أرادوا لنا أن ننساهم من خلال الدفع بأَدَوَاتهم الإقليمية لتبرز هي في الواجهة، ولتطغى على المشهد، فلا نرى بحسب ما أرادوا هم في الواجهة إلا النظام السعوديّ، وإلا النظام الإماراتي، وإلا ذلك التشكيل، أوْ تلك الجماعة من هنا أوْ هناك، داعش، القاعدة، غيرهم من العملاء والخونة، فلا نرى العدو الحقيقي، الذي يصنع لنا كُلّ هذا المشهد، والذي يحَرّك كُلّ هذه الأَدَوَات، والذي يلعب وهو المستفيد هو، وما أَدَوَاته تلك إلا خاسرة، ولن تكون هي المستفيدة أبدا، أراد لنا أنْ لا نراه، أن ننظر إلى قفازاته تلك، التي تلبس بها ويطعن بها، بخناجره المسمومة، بأجساد أمتنا، في شعوب أمتنا، فنقول ويقول شعبنا العظيم: لا وألف لا، أنا أعرفُ مَن هو خصمي الحقيقي، أنا أعرف من هو عدوي الحقيقي، أنا أعرف من هو المستفيد فعليا من كُلّ ما يجري، هنا أوْ هناك، من كُلّ هذا العدوان علَيّ، ومن كُلّ ما يجري على بقية المنطقة، وفي بقية شعوب هذه المنطقة، الأَمريكي، الإسرائيلي، الذي هو المستفيد، وتلك هي عدوة، تلك هي تشتغل كأَدَوَات، هي بشغلها كأَدَوَات تتحمل المسؤولية، ولكن ذلك لا يمكن أن يصدّنا، ولا يعمينا، ولا أن يجعلنا بحجم تلك الأوجاع وتلك الجروح، ننسى من هو العدو الحقيقي، من هو صاحب المؤامرة، من هو المستفيد من كُلّ ما يحدث، فشعبنا محسوب له هذا

الحساب، أنه ظلَّ فـي كُلّ المراحل الماضية، واستمر مع كُلّ الأوجاع، ينادي بصوته المرفوع، المتضامن، مع كُلّ أَبْنَاء الأُمَّة، مع كُلّ شعوبٍ المنطقة المظلومة، يدرك جيداً، ويرى جيداً، حقيقةَ هذا الواقع، ويتعامل بمسؤولية تجاه هذا الواقع بكله.

فاستهدافُنا بهذا المستوى كشعب يمني، بهذا المستوى من الاستهداف واحد من أسبابه أنهم يدركون قيمةَ هذا الشعب، ودورَ هذا الشعب ضمن هذه الأُمَّة، وهو الدور الذي لن يتراجع عنه هذا الشعب، مهما قالوا عنه، ومهما فعلوا به، سيظلُّ شعبُنا اليمني كما كان عبر التأريخ ذا إسهام فعلي وحقيقي، ومحوري، وكبيرٍ، وعظيم لصالح أمّته الإسْلَامية، كُلّ أمّته الإسْلَامية، ومرتبطاً بهَمِّها، وأوجاعها، ومدركاً قيمةَ ذلك، حتى له هو؛ لأننا سنظل عظماء في هذه الأُمَّة، أي شعب يتمسك بقضايا أمته، أي شعب يبقى متطلعاً إلى الواقع بكله من حوله، يبقى شَعبًا عظيماً، ويبقى شَعبًا أبياً، ويبقى شَعبًا مسهماً بإسهاماتٍ عظيمة، ويبقى شَعبًا مستفيداً؛ لأنّه في نهاية المطاف كُلّ هذه المساعي لبعثرة الأُمَّة، وتجزئتها، وإنشاء كُلّ طرف منها بقية الأُمَّة في يوم من الأيام كُلّ هذه المساعي ستسقط، ستفشل، ويوماً ما ستنبعث الأُمَّة بروحها من جديد أُمَّة واحدة، أُمَّة واحدة، هذا هو المستقبل الحتمي لهذه الأُمَّة.

بالرغم من أن حجمَ الهجمة كبيرٌ، ليست فقط في مستواها العسكري، وفي مستواها الاقتصَادي، إنما في مستواها الإعلامي، في مستواها التضليلي الرهيب جِدًّا، الذي يعزز حالة الانقسامَ بين الأُمَّة، بعناوينَ، وعناوينَ، ويشتغل على كُلّ الخلافات، والتباينات، والتناقضات، ليوسعها، ويعمقها، ويكبرها، ويعظمها، ويفاقمها، ويسعى أن يصل بها إلى حدّ الاستعصاء، ويسعى إلى أن يصل بها إلى الحد الذي تعجز فيه الأُمَّة عن معالجتها، لكنها لربما يَوْماً تسهم عكس ذلك.

شعبُنا بهذا الوعي، بهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، يدركُ أن معركتَه معركة تحرر، ومعركة شرف، ومعركة مع أَعْدَاء الأُمَّة، أولئك الأَعْدَاء الذين أَتَوا بنزعتهم الاستكبارية الظالمة، وبأَهْدَافهم المشؤمة، وممارساتهم الإجْرَامية، ويحمل رصيدا عظيما من القيم، قيمة العزة، الإباء، الإيْمَان، الكرامة، الحرية، إلى آخره، كُلّ القيم الفطرية، والإنْسَانية، والإيْمَانية، والإسْلَامية، التي أصّلت عندَه هذا الصمودَ مهما كان حجمُ الجراح والأوجاع، ومهما كان مستوى التضحيات، حاضر.

وصمودٌ مثمرٌ، لولا هذا الصمودُ

صمود شعبنا مثمر، ولولاه لكان هذا العدوان طوانا من أول يوم، ولكُنا في حالة من الهوان بلا مستقبل

قوى العدوان الأساسية تشكلت من أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والسعودية والإمارات، وأخرى كالأردن ومصر والسودان وغيرها قامت بأدوار متفاوتة

لَكان الاحتلال من يومه الأول، وكان العدوان من يومه الأول طَوَانَا، طَوَانَا كشعب يمني، وانتهى أمرَنا، وبقينا نعيشُ حالةَ العُبودية، حالةَ الإذلال، حالة الهوان، شَعبًا بلا مستقبل، شَعبًا بلا إرادة، شَعبًا بلا كرامة، شَعبًا بلا حرية، و«خلاص»، نصبح شعباً مقهوراً، وذليلا، و«خلاص»، ينتهي أمرُنا، لكنا بالصمود كان له نتيجة عظيمة، فها نحن اليوم كشعب يمني في موقع عظيم، ومتميز، موقع من الصمود، من الإباء، من العزة، من التماسك، من الحرية، من الاستقلال، وفعلا نعاني، وفعلا اقتطعت علينا أراض كثيرة، وفعلا قدمنا التضحيات الكثيرة، لكن ذلك لا يزيدُنا إلا عزةً، ولا يزيد صمودنا إلا قيمةً، وإلا أهميّة، وإلا إيجابية، ولا يزدادُ إلا دافعاً وحافزاً نحو المزيد من الصمود، والثبات، والتماسك.

اليومَ تتطلّعُ بقيةُ الشعوب في كُلّ العالم لترى في صمودنا هذا نموذجاً يُحتذَى به، نموذجاً في مواجهة أي تكتل عالمي وإقليمي، يتجه إلى العدوان على أي شعب هنا أَوْ هناك، يمكنه أن يرى في صمود شعبنا هذا النموذج الذي يحتذي به، فلا تنكسر إرادته عندما يرى مثل هذا التحالف والتكالب والتداعي من قوى العدوان، من قوى الشر، من قوى السيطرة والتكبر والهيمنة والتجبر، فيتجه إلى الصمود، ويرى في صمود شعبنا نموذجا يحتذي به.

ثم نحن اليومَ مهما كانت أوجاعُنا وتضحياتُنا ننعمُ بإحساسنا بالحرية، ننعم! هذا نعيم، إنَّ لذةَ الحرية ولذة الإحساس بالحرية لدى الأَحْرَار لا تساويها لذةٌ، إنَّ هذا الإحساس لا يساويه إحساس، إن هذا الشعور لا يساويه شعورٌ، هذا شيءٌ لا يدركه المنحطون والسافلون والأذلاء، أولئك الذي تتطبعوا على العبودية للطواغيت، أولئك الذين استساغوا الإحساس بمشاعر الاستعباد والقهر والذلة هم لا يدركون قيمةَ إحساس الحرية لدى الأَحْرَار، والشعور بالكرامة لدى الكرماء، لكن شعبنا يعرف الأَحْرَار في شعبنا يعرفون هذا جيداً، يحسون به جيداً، ينعمون به، وما أعظمه! وما أرقاه من إحساس وشعور!

ثمرةٌ مهمةٌ أن كان لهذا الصمود نتيجةٌ كبيرةٌ كالحفاظ على كياننا اليمني، فلم يتبعثر ولن يتلاشى، ولم نصبح حديثاً لدى الناس الآخرين، أننا كنا – كان هناك شعب يمني، كان هناك بلد اسمه اليمن، قبل أن يحتل، قبل أن يتبعثر، قبل أن يتفكك ذلك الكيان، قبل أن تستقطعه تلك الدويلات وتلك الدول وتلك الكيانات، فينتهي ويتلاشى، لا. اليوم بقي هناك شيء اسمه اليمن، واسم كبير، واسم عظيم، يسمع به في كُلّ الدنيا، يسمع به في موقع الصمود في موقع الثبات، في موقع الاستبسال، في موقع الصبر، في مقام التضحية، في مقام العزة، وألحق هذا الصمود وهذا الثبات بالعدو ألحق به الخسائر الكبيرة على كُلّ المستويات، أولها سقوطه الإنْسَاني، والأخْلَاقي، بدرجة كبيرة جِدًّا، وهذا ما سنتحدث عنه.

نتحدَّثُ أن هذا الصمودَ لثلاثة أَعْوَام، هو في مقابل عدوان في نفس الوقت، لثلاثة أَعْوَام، في واجهة الصمود نحن كشعب يمني، في تجاه العدوان قوى العدوان، وهذا ما سنتحدَّثُ عنه في هذه المحطة الثانية من حديثنا.

قوى العدوان الأمريكي الإسرائيلي، أَدَوَاته التي لعبت دوراً أساسياً في هذا العدوان، وتصدرت هذا العدوان، النظام السعوديّ، ومن بعده الإماراتي، ولا يسعُنا الحديثُ عن بقية الأَدَوَات؛ لأن دورَها في هذا العدوان ليس إلا دوراً تابعاً بالمطلق، ولم تشأ هي أن تتصدّر هذا العدوان، وللأسف بعضُ الدول العربية، الأنظمة العربية كالسودان، كمصر، كالأردن، وإنْ كانت لها أدوارٌ متفاوتة، ثم كُلّ تلك المجاميع من شُذّاذ الآفاق التي أتوا بها من دول كثيرة جِدًّا، دول كثيرة وكثيرة وكثيرة ضَمن هذا العدوان، دول وأنظمة شاركت بمستويات متفاوتة، القائمة طويلة، قائمة الثَّمان عشرة دولة، ليس المقام للحديث عنها بالتفصيل.

قوى العدوان على مدى ثلاثة أَعْوَام كان كُلّ يوم يمضي من هذا العدوان إنما هو إضَافَةٌ إلى تراكُمات من الجرائم وتراكمات من الفشل، تراكمات من الجرائم؛ لأن كُلّ يوم هو يومٌ جديد، أَوْ يومٌ إضافي ارتكبوا فيه أبشع الجرائم، من قتل للأطفَال والنساء، من استهداف للمدنيين، استهداف للقرى، استهداف للمدن، استهداف لكل مقدرات الحياة، وصلت مستوى بشاعة هذه الجرائم لدرجة أن مُؤَسّسات ومنظمات دولية هي في أصلها، في انتمائها، جزء من تلك الدول، ومن تلك الأنظمة المشاركة في هذا العدوان، أَوْ المشرفة على هذا العدوان، أَوْ ذات الإسهام والدور الأساسي في هذا العدوان بشكل أَوْ بآخر – شهدت على أن تلك الجرائم جرائم حرب، أن يصل مستوى بشاعة هذه الجرائم، وفظاعة هذه الجرائم، وكثرة هذه الجرائم، إلى أن تشهدَ على نفسها بنفسها، من خلال منظماتها، من خلال تلك المُؤَسّسات التي هي مُؤَسّسات تنتمي إليها، مُؤَسّسات غربية، مُؤَسّسات أمَمية، لها ارتباط بتلك القوى بشكل مباشر، فشهدت مع أنها صماء تجاه ما تعاني منه أُمّتنا في العادة، وبكماء وعمياء، فلا تكاد تسمعُ أصوات المظلومين والمجروحين والمضطهدين والمعذَّبين، ولا تكاد ترى واقعَ المستضعفين ومعاناة المستضعفين، ومآسي المستضعفين، وأن تنطقَ هي بالتالي أبعد من ذلك، ولكن شهدت.

اليوم تتحدَّثُ المنظماتُ والمُؤَسّسات الكثيرة في الدول الغربية عن فظاعة هذه الجرائم، وبشاعة هذه الجرائم، وأنها جرائم حرب، جرائم ضد الإنْسَانية، كُلّ التوصيفات التي توصف فيها الجرائم كتوصيفات قانونية، وصفت بها جرائم العدوان على بلدنا.

اليوم تتحدث المنظمات والمُؤَسّسات الكثيرة في الدول الغربية عن فظاعة هذه الجرائم وبشاعة هذه الجرائم، وأنها جرائم حرب، جرائم ضد الإنْسَانية، كُلّ التوصيفات التي توصّف بها الجرائم كتوصيفات قانونية، وصّفت بها جرائم العدوان على بلادنا.

وكلُّ يوم هو يومٌ يسطّره التأريخُ في صفحاته السوداء عن تلك القوى الإجْرَامية ويشهدُ بالفشل، أنها فشلت، لم تصل في النهاية، بكل ما تمتلكه، وهي تمتلك كُلّ الإمْكَانيات الهائلة جِدًّا، أغنى دول المنطقة ضخّتَ بإمْكَاناتها المالية بشكل كبير جداً، ولدرجة

غير مسبوقة صفقات غير مسبوقة فِي المنطقة، وأموال هائلة قُدمت للأمريكي، ومحظوظ الأمريكي بغباء السعوديّ وغباء الإماراتي، محظوظ بغبائهم، تلك الأدَوَات التي تدفع وتدفع وتدفع... بعد أن سمّاها الأمريكي بالبقرة الحلوب، وقد تمكّن من أن يحلبَ أكثرَ ما فِي ضرعها وهي فِي حالة صعبة جِدًّا فِي أن تدر المزيد والمزيد، يعني دَرّها ضعف، ضعف، يكاد أن ينضب بكثرة ما قد حلبها هذا الأمريكي وهو سماها -وكان دقيقاً في هذه التسمية- بالبقرة الحلوب، وفعلاً.. تراكمات من الجرائم وتراكمات من الفشل، هذا ما يعبر عنه طول أمد العدوان.

لماذا العدوانُ لثلاثة أَعْوَام متتابعة؟ يعني لم يستطيعوا أن يحسموا هذه المعركة، يعني عجزاً وفشلاً في أن يحسموا هذه المعركة لصالحهم ويحقّقوا هدفَهم النهائي من هذا العدوان.

أرادوا أن يسيطروا على بلدنا، ها هو بلدُنا اليومَ واقفٌ بكل عزة وصمود واستبسال، يعني انكشافهم وانكشاف أَهْدَافهم كغزاة وطامعين ومحتلين.

المناطقُ التي تمكّنوا من احتلالها فِي بلدنا، المحافظات الجنوبية، بعض المحافظات الشرقية، أجزاء من بعض المناطق، ما هو واقعهم فيها؟ واقعٌ، كُلّ ما فيه يشهد عليهم بأنهم ليسوا سوى غزاة وليسوا سوى محتلين.

لاحظوا، وصل الأمرُ لدرجة أن البعضَ من مرتزقتهم، الذين بالرغم من وضوح كُلّ شيء، كُلّ شيء بيّن وكل شيء واضح، ظلوا طوالَ فترة طويلة خلالَ كُلّ هذه السنوات يتحدثون بطريقة غير صحيحة نهائياً، الطريقة التبريرية الزائفة المفضوحة والمكشوفة، يقولون: لا، كُلّ هذا العدوان وكل هذا الجهد وكل هذه الخسائر الرهيبة التي تكبّدتها قوى العدوان، وكل ما أراده النظام السعوديّ والنظام الإماراتي ومن معهم، بكل هذه الخسائر وكل هذه الجهود وكل هذه الجرائم، وما أراده الأمريكي من فوقهم والإسرائيلي من خلفهم، كُلّ هذا الجهد الجهيد والأموال الهائلة، وكل هذا العدوان الكبير أتى من أجل خدمة فلان ابن فلان، عبد ربه، والقوّة الفلانية، الحزب الفلاني، والجماعة الفلانية، أتى كُلّ هذا العالم من أجل أن يمكنهم فِي بلدنا ليكونوا هم من يحكمون هذا البلد، هذه كُلّ القصة.

النظامُ السعوديّ يقدِّمُ الآلافَ من جيشه، قتلى وجرحى، ومن قادة جيشه بما فيهم قادة كبار، يخسرُ مئات المليارات، يعاني الفضيحة على المستوى الإنْسَاني والأَخْلَاقي على مستوى المنطقة بكلها، ويظهر كمجرم لا نظير له فِي المنطقة.

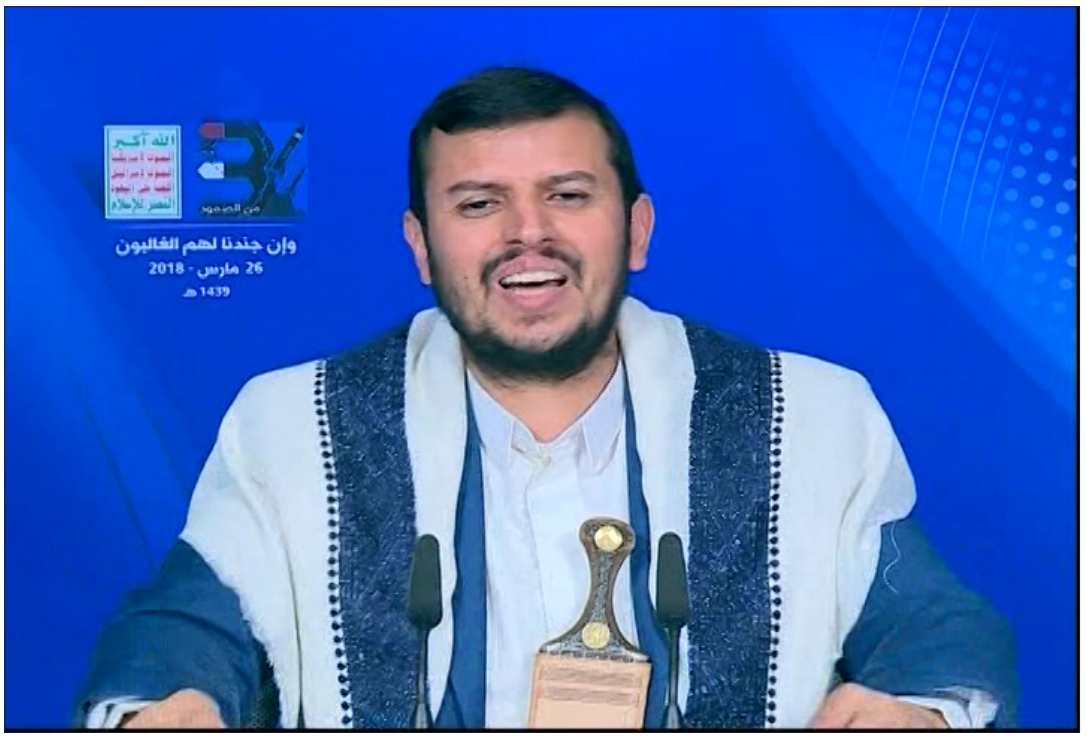

من السخف أن يقال بأن هذا العدوان العالمي جاء من أجل هادي وحزب الإصلاح والمكونات الجنوبية

بعد ثلاثة أعوام انكشفت الأمور على نحو غير مسبوق ليرى الجميع أن اليمن يتعرض لعدوان وغزو واحتلال

النظام الإماراتي من هناك يأتي بنفس ما عليه الحال لدى السعوديّ، من فوقهم الأمريكي بكل ذلك الاهتمام بكل ذلك المستوى من التدخل والمشاركة فِي كُلّ أشكال المشاركة بكل هذا الإسهام الكبير، وهو يأخذ ثلاثة أشكال، أجزاء، الإدَارَة للمعركة على المستوى المعلوماتي واللوجستي وإدَارَة العمليات وَ.. وَ.. وَ....

والغطاءُ السياسيُّ والحمايةُ فِي الأُمَم المتحدة ومجلس الأمن وَ.. إلى آخره، دورٌ واسعٌ جِدّاً، والبريطاني من هناك لاهثٌ بكل اهتمام وَمسارَعة، واهتمام كُلّ العالم من هنا وهناك كُلّ هذه التشكيلات التي أتت ضمن هذا العدوان، احترام للموقر عبد ربه!! متسابقين كُلّ العالم من هنا وهناك ومقدمين كُلّ شيء ليبقى رئيساً في اليمن!! من أجل حزب الإصلاح!! من أجل بعض المكونات في الجنوب!! من أجل ذلك الداعشي ومن أجل ذلك القاعدي!!ومن أجل ذلك الشيخ بعض مشايخ القبائل هؤلاء ليبقوا الأصل في اليمن كله من أجلهم... أوه أوه والعسارة!! يعني هذه الأهميّة لكم في العالم!!

السعوديّ يحاول يبيع ما يسلك ويملك ويقدم حتى كأهم ما لديه، الدعامة الرئيسية لاقتصَاده «أرامكو» يقدمها في المزاد العلني ويكاد يبيعُ كُلّ ما يملك! يعني كُلّ هذا من أجلكم أنتم، تكونوا السلطة في اليمن!!

لا أحد فِي العالم يمكن أن يقول ذلك إلا سخيف، لكن البعض لا يمانع فِي أن يكون سخيفاً، يعني ما عند البعض مشكلة أن يقول ما لا يُقال مهما الكلام كان ساقطاً تافهاً سخيفاً لا مستند له، حتى لو كان مجرد هذيان سيظل ينطق به واصل بشكل واصل..

الشرعية.. الشرعية.. دعم الشرعية.. تحالف دعم الشرعية.. وَهكذا... ٢٤ ساعة، ولكن اليوم الكثيرُ منهم باتوا يقولون لا.. صح!.. هناك انحراف في أَهْدَاف العملية العسكرية.. ليش؟! لأن هذه الشرعية أحياناً يجعلونها فِي الزنزانة!!وأحياناً يكبلونها!! والممارسات فِي تلك المناطق -التي يسمونها زوراً وبهتاناً وكذباً ودجلاً- بالمحررة باتوا يقولون: ممارسات احتلال بخجل بشعور بالإحراج، ممارسات احتلال!! أجل.. احتلال ما هو الاحتلال غير ذلك؟!

باتت الأمورُ مكشوفةً اليومَ بعد ثلاثة أَعْوَام من العدوان بأكثر من أي وقت مضى، الذي يحصل هو عدوان بكل ما تعنيه الكلمة، غزو أجنبي.. احتلال لبلد مستقل وحر اسمُه «اليمن» والذي يجري فِي المحافظات الجنوبية من جانب الإماراتي من ممارسات، كلها ممارسات احتلال، سيطرة عسكرية مباشرة على المطارات، على الموانئ، على المقرات المهمة، على القواعد العسكرية المهمة، على المنشآت الاقتصَادية المهمة (بما فيها منشآت النفط والغاز)، سيطرة على جزيرة ميون، سيطرة على جزيرة سقطرى، سيطرة على الوضع السياسي، سيطرة تامة على الوضع السياسي، سواءً فِي الحالة الشكلية باسم حكومة أَوْ باسم شرطة أَوْ باسم أيَّة إدَارَة من أشكال إدَارَة الدولة أَوْ تحت أي عنوان، الحالة الأمنية سيطرة أمنية مباشرة للأجنبي، السيطرة السياسية، السيطرة العسكرية، السيطرة الاقتصَادية، السيطرة الأمنية، السيطرة التامة حتى في الإذن لما يدخل من بضائع وما لا يدخل! لتلك الأدَوَات الخارجية، للإماراتي الذي هو أداةٌ للأمريكي.

الإماراتُ لا تلعبُ هذا الدورَ لنفسها هي أداةٌ تلعَبُ هذا الدورَ وترضى لنفسها، يعني البعض في الإقليم البعضُ فِي المنطقة يعتبر هذا شرفاً كبيراً أن الأمريكي يقبَلُ به كأداة، أن يكونَ شرطياً لأمريكا وأن يكون متجنِّداً معها وأداةً بيدها، يعتبر هذا أكبرَ شرف وأكبرَ فخر فِي العالم؛ لأن البعضَ لا يمتلك الإحساسَ بالقيمة الذاتية لنا كأُمَّة مسلمة ولا كأُمَّة عربية، ليس عنده إحساسٌ بهذا أبداً، بالقيمة الذاتية البعض مفلس من هذا تماماً، لا يحس بقيمة ذاتية لا بأننا أُمَّة إسْلَامية وعربية، ولا بأي شيء، ليس عنده أبداً أي إحساس، يرى في أمريكا كُلّ شيء وأهم شيء وأعظم شيء!! ويقول إذا وصل أمريكا أنه يحب أمريكا كالإمارات!، هذا كبيرهم يقول هكذا وفي واقع الحال أكبر من الإمارات! وبعيداً عن أمريكا لا يحسب نفسه شيئاً وفي ظلها حسب نفسه شيئاً ما، شيئاً ما يُذكَر!

على كُلٍّ، الممارساتُ التي هناك احتلالٌ وسيطرةٌ مباشرةٌ فِي الأرض، على ما ذكرنا من موانئ ومطارات ومقرات وقواعد ومنشآت وجزر مهمة جِدًّا وسيطرة على الوضع كوضع، الحالة السياسية الحالة العسكرية الحالة الأمنية كُلّ شيء تحت السيطرة المباشرة والآخرون هناك يرون نفوسهم بكل وضوح مأمورين مقهورين مستعبدين، ليسوا هم أصحاب الأمر، لم يأت الإماراتي ليعزّزَ سلطتهم ويعزِّزَ قرارَهم ويسلمهم كُلّ شيء ويبقى هناك ليحرُسَهم، العكس هو الذي يحصل الأدوار التي مناطة بهم كمرتزقة وكعملاء أن يكونوا حراساً للإماراتيين وأن يكونوا هم الدرع الذي يتدرع به ويتحصن به فِي مواجهة الجيش وفي مواجهة اللجان الشعبية في مواجهة الشعب اليمني، لا بأس أن يقدمَهم فِي المعركة ليكونوا هم من يُقتَلون ولا بأسَ أن يحيط بهم معسكراته ليكونوا هم الحرس الذين يحرسون، أما أن يكونوا هم أصحابَ القرار أصحاب الأمر أصحابَ الشأن فِي نفس المناطق في عدن أَوْ في أبين أَوْ في حضرموت أَوْ في أية محافظة من تلك المحافظات لا.

الأمرُ للحاكم العسكري الإماراتي ونفسه مأمور وبلده مأمور وسلطته مأمورة ونظامه مأمور لضباط أمريكيين، الحال مع السعوديّ في المناطق حسب التقاسم للأدوار والمهام الميدانية.

والأمرُ أسوأ من هذا أنهم يتلقّون الإهانات في بعض الأحوال يُقتَلون سواء بالطَائرات أَوْ بالقصف البري إذا حادوا شَيئاً ما عن الأوامر أَوْ زاغوا قليلاً قد تشن عليهم الغارات الجوية فيُقتلون وفي بعض الحالات يُسجنون، يكون بصفة وزير ثم يُعتقل ويوقف ويُهان، حصل هذا لبعضهم فِي عدن فِي مراحلَ ماضية وحصل لبعضهم في غير عدن ويُحتجزون ويُذَلُّون.

يُعامَلون بالإذلال في الممارسة والمعاملة والتخاطب إذا لزم الأمر يُصفعون على وجوههم كُلّ حالات الإذلال كُلّ ممارسات الاحتلال، وهي كلها ممارسات إذلال تحصل معهم وتحدث معهم وهم يشعرون بهذا وللأسف رضوا لأنفسهم بهذا.

البعضُ لن يرضى لنفسه أن يبقى في وطنه شريكاً مع الأَحْرَار والشرفاء فِي بلده شريكاً حراً شريكاً فِي القرار وشريكاً في موقف الشرَف شريكاً في المسؤولية وشريكاً فِي البطولة شريكاً في

الصمود لم يرضَ لنفسه بهذا الشرف؛ لأن عنده عُقدةَ الحقارة، عقدةُ الحقارة هي مشكلة عقدة خطيرة مرض خطير، البعضُ لا يستطيعُ والله البعضُ لم يستوعبوا هذا أن نقولَ لهم تعالوا لنكون معاً لنكون معاً في هذا البلد إخوةً شركاءَ في موقع المسؤولية جميعاً في الموقف نتصدّى لهذا العدوان نقف بوجه هذا العدوان نتعاون في بناء بلدنا نتعاون في إدَارَة شؤوننا شركاء سواءً بسواء يقلك لكِن شوف السعوديّ الإماراتي الأمريكي البريطاني، لم يستوعبِ بعضُهم أن بإمْكَاننا أن نكون بلداً مستقلاً وحراً أوْ هذا شيء كبيرٌ علينا وغير ممكن لنا، وكانوا يرون بأن المعركة حينما تكون لن تكون إلا لأيّام أوْ لأسابيع إنْ كثرت المدة الزمنية وطالت الأشهر وتنتهي المعركة وذهبوا وهم يتعجلون حسم هذه المعركة فأرادوا أنْ لا يخسروا وكانوا يتوقعون أن الثباتَ خسارةٌ وأن الصمود يعني أن نفقد كُلّ شيء.

قالوا نلحق بصَفِّ العدوان، نلحق من خلال العدوان يعطينا ولو من الفتات إذا صمدنا قد مسك الوضع في أسرع وقت ويرجع يقل خلاص روحوا لكم، فأرادوا أن يحقّقوا أمالهم وأوهامهم في الحصول على مكاسب سياسية ولو وهمية يعني البعض يرغب لنفسه أن يكون وزيراً ولو كان في مستوى جندي وليس في مستوى وزير في صف العدوان يقول أقل شيء أبقى في ضل العدوان ولو شيء اشتغل يعني، ما عنده قيمة لا لحرية ولا لاستقلال ولا لكرامة ولا لشيء، المسألة في الجنوب في المحافظات الجنوبية وبعض المناطق لا تقف عند هذا الحد مجرد سيطرة مع أنها كارثة يعني وقضية خطيرة أن يسيطرَ الأجنبي على بلدك يعني فقدتَ كُلّ شيء فقدتَ حريتك وفقدتَ استقلالك وفقدتَ كرامتَك وفقدتَ أرضَك ولم تبقَ معهم إلا على الفتات وسيعطيك ما يعطيك كأجر زهيدٍ وأجر بسيط في أن تكون خادماً معه تشتغل كخادم فقط ثم أنت قد خسرت كُلّ شيء أعطيته البلاد أعطيته نفسك أعطيته السيطرة عليك وعلى بلدك وعلى كُلّ شيء، خسارتك لا تقدر لا حدود لها.

مع هذا هل هناك وضعٌ مستقرٌّ؟، هل هناك سيطرة واحتلال وإدَارَةٌ للأمور في ظلها حالة من الاستقرار نوعًا ما؟ لا، ليس مع الاستقرار أبداً، يعني هناك ممارساتٌ إجْرَامية من قِبَل المحتل هذا ومن قبل أدَوَاته أيْضَاً؛ لأنّه شكّل جماعات متعددةً جماعات متعددة ما هناك لا وضع دولة ولا وضع حكومة ولا إدَارَة دولة ولا أي شيء من هذا، جماعات وتشكيلات متعددة ومتباينة ليجعل منها أوراقاً تتنافس فيما بينها على من يقدم خدمة أكبر ويضرب بعضها ببعض هذه حالة مخزية وحالة سيئة جدًّا ما فيها أي راحة لهم أبدا ما ارتاحوا.

فأحياناً يدفعُ بهم إلى الهاوية في معاركهم مع الجيش واللجان الشعبية فإذا كانت المسألة أن هناك لدى بعضهم قدراً من الاستقرار أوْ قدراً جيداً من الاستعدادات والتجهيزات لا يلبَثُ أن يضربَهم فيما بينهم، فتحدث بينهم المعَركة هنا والمعركة هناك والاقتتال هنا والاقتتال هناك، فهنا في ظل هذه الحالة من اللعب بهم والاستنزاف لهم والفتك بهم في معاركه مع البلد وفي المعارك فيما بينهم وفي القَتْل المباشر الذي يطالهم به وينالهم به في بعض الحالات بصفة الضغط عليهم للزحف أكثر والاستماتة أكثر في مواجهتهم للجيش واللجان الشعبية، هذا الذي يحصل وما هناك استقرار المحافظات الجنوبية ترتكب فيها كُلّ أشكال الجرائم، لا هناك أمن، القتل العبثي وحالة من الفوضى التي يُقتل فيها الكثير ولا يعرف مَن قتله وكيف والجماعات المتنافسة والتشكيلات المتباينة فيما بينها والمتناقضة فيما بينها والتي لا تلبث بين كُلّ آونة وأخْرَى أن تتنازَعَ على هذا المقر أوْ ذاك أوْ هذه المنطقة أوْ تلك ثم تدخُل في القتال ليس هذا فحسب، جرائم الاغتصاب وهي هذه تحصل حصلت في المخاء، حصلت في عدن وحصلت في محافظات كثيرة، جرائم الاغتصاب باتت تحصُل بشكل فظيع وبشكل مؤسف، بشكل يبعث على الأسى في تلك المناطق هتك الكرامة وهدر الكرامة، جرائم النهب والسرقة، كُلّ أشكال الإجْرَام وكل حالات انعدام الاستقرار هي حالات قائمة في المناطق المحتلة فهو حال فضيع جدًّا، لم يقدموا نموذجاً فيه ولو فيه قليل من الجاذبية أبداً، هذا هو الحال الحاصل وباتت المسألة واضحة أن المسألة مسألة احتلال وغزو وسيطرة أجنبية على البلاد، اليومَ بات الوضعُ بالنسبة للمعتدي السعوديّ ومعه الإماراتي مكشوفاً ليس على مستوى دورة الإجْرَامي والعدواني على بلدنا بل على مستوى المنطقة ككل، افتضح السعوديّ اليوم بأنه يلعب دوراً تخريبياً على مستوى المنطقة لصالح أمريكا بشكل مباشر والدور السلبي الذي يلعبه اليوم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وفي التآمر على الشعب الفلسطيني وبالتآمر على مقدسات الأمَّة على المسجد الأقصى على مدينة القدس، بات مكشوفاً على نحو غير مسبوق وبات الدور السعوديّ والدور الإماراتي جزءًا رئيسياً فيما يُسمَّى بصفقة القرن إلى جانب الدور الأمريكي اليوم الذي بات في الطليعة بات في المقدمة وهو يسعى هو أن يُدخل الوضع في فلسطين إلى مرحلة جديدة لكن الذي سيدخلها اليوم هو الأمريكي هو الأمريكي؛ لأنه بنقله لسفارته إلى القدس وبكل ما يتلو ذلك من خطوات على الأرض من خطوات سياسية من خطوات أخْرَى، الأمريكي هو الذي يقود هذه المرحلة، الأمريكي هو الذي يقود هذا الانتقال في الصراع وهذا الانتقال في المعركة في فلسطين نفسها، والسعوديّ جنباً على جنب يلعب دوراً سيئاً ومكشوفاً ومفضوحاً متآمراً بكل وضوح سواءً على المستوى السياسي أوْ على المستوى الإعلامي على نحو مقرف وفظيع جداً، الإعلاميون التابعون له والذين يشتغلون لحسابه بكل وضوح يتوددون إلى إسرائيل يتحدثون عن إسرائيل كحليف يتحدثون بشكل سلبي جدًّا عن القضية الفلسطينية وعن القدس والمسجد الأقصى وعن الشعب الفلسطيني، والمؤامرة باتت واضحة جداً، فهناك تَجَلٍّ للأمور ووضوحٌ وتكشُّف، وهذا العدوانُ على بلدنا له إسهامٌ كبيرٌ في أن تتكشفَ السعوديّة إلى هذا المستوى وتفتضحَ فيه الإماراتُ إلى هذه الدرجة.

فالمحصّلةُ لثلاثة أعْوَام من العدوان على مستوى انكشاف الحقائق مهمة جداً والمحصّلة على مستوى الواقع مهمة جداً ونحن لسنا نادمين على مستوى التضحيات التي قدمناها وحاضرين للتضحيات أكثر وأكثر وأكثر، واليومَ شعبُنا أكثرُ إيْمَاناً وأكثرُ وعياً تجاه هذا العدوان وأعظم تصميماً وعزماً على الاستمرار في الصمود والمواصلة للصمود، المسألة بالنسبة لنا مسألة ليس فيها مساومة وليس فيها أبداً إمْكَانية للتغاضي مسألة حرية مسألة كرامة مسألة استقلال مسألة حاضر ومستقبل، لو قبلنا بهذا الاحتلال ولو استسلمنا لهذا الغزو خسرنا الحرية والكرامة والحاضر والمستقبل والدنيا والآخرة، وخسرنا القيم، اليوم نحن كشعب يمني بإيْمَاننا أولاً بما في هذا الإيْمَان من مبادئ وقيم وأخْلَاق وبما فيه من تعليمات بأوامر الله العلي الأعلى نجاهد ونتصدّى لهذا العدوان كجهاد مقدَّس وعمل شرعي شرعه اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وفريضة إسْلَامية ودينية، نحن نؤمنُ أنه يجبُ علينا شرعاً أن نواجهَ هذا العدوان الظالم في ما هو عليه من ظلم وعلينا مسؤوليةٌ إيْمَانيةٌ ودينيةٌ أن نواجهَ الظلم والظالمين في ما يهدف إليه من استعباد لنا واحتلال لأرضنا وعلينا مسؤولية شرعية إيْمَانية ومع ذلك مسؤولية وطنية أن نتصدّى لهذا العدوان.. صحيحٌ نحن أمام اختبار كبير افتضح البعض في هذا الاختبار البعض كانوا يقولون خلال الفترة الماضية بأنهم إسْلَاميون واشتغلوا في الساحة اليمنية على أساس أنهم أحزابٌ إسْلَامية، قوى إسْلَامية قال الله وقال رسوله وتحَرّكوا في المساجد بخطبائهم تحَرّكوا في نشاطهم التثقيفي تحت العنوان الإسْلَامي والديني فإذا بأولئك مع كُلّ ما كانوا عليه من خطب ومحاضرات وضجيج في الساحة اليمنية، ضجيج لا نظيرَ له في الساحة اليمنية تحت العنوان الإسْلَامي وظهروا بأنهم مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة، فلا قتل الآلاف المؤلفة من أطْفَالنا كيمنيين أصبح حراماً، لا، في إسْلَامهم أصبح حلالاً، وإسْلَامهم غير الإسْلَام المحمدي غير إسْلَام الرسول وغير إسْلَام القرآن الذي يجرم فيه دم الإنْسَان المسلم ما بالُك بالطفل المسلم، ولا قتل نسائنا بالآلاف من النساء ولا كُلّ الذي يحدُثُ من جرائمَ، من تدمير من ظلم رهيب على المستوى الاقتصَادي من تجويع لهذا الشعب من محاربة له في معيشته.

إنَّ الحربَ على شعبنا اليمني المسلم في حياته في معيشته في أمنه واستقراره في كُلّ أوضاعه الحياتية والمعيشية، إنه يوصَفُ في التوصيف القرآني بأنه حربٌ لله ولرسوله وبأنه إفسادٌ في الأرض وبأنه إهلاكٌ للحرث والنسل هذا الشعب اليمني الذي تعتدون عليه، هذا الشعبُ اليمني الذي استبيحت

قوى العدوان تعامل المرتزقة بإذلال ويُصفَعون على وجوههم وتستهدفهم الغارات إذا حادوا عن الأوامر

عُقدة الحقارة لدى البعض تمنعُهم من أن يكونوا معنا شركاءَ في مواجهة العدوان، وشركاء في بناء البلد سواءً بسواء

دماؤه واستبيحت أرضُه واستبيحت مقدراته واستبحتم بحقه فعل كُلّ شيء أن تقتلوه وأن تجوعوه وأن تظلموه وأن تفعلوا به كُلّ شيء وأن تكذبوا عليه هو شَعبٌ مسلم هو شعبٌ مسلم له حرمة الإسْلَام له عصمة الإسْلَام في دمه في عرضه في ماله في ممتلكاته فلم تقدروا، كُل ذلك كُلّ تلك الحالة من المطوعة والتظاهر بالتدين تلاشى فظهروا مجرمين مستبيحين لقتل الأَطفَال والنساء ومبررين ومشرعنين وعادي عندهم كُلّ ما قد حصل عادي المآسي اليومية الجرائم اليومية بحق هذا الشعب أصبحت جائزة عندهم جائزة، أمّا البعض أيْضاً كانوا يظهرون على الساحة بأنهم وطنيون يقلك أنا وطني وطني وطني، وأربعاً وعشرين ساعة يتحدث لك عن الوطنية والوطن فإذا به مقابل شوية من الفلوس باع الوطنَ والمواطنَ وانضم إلى صف أولئك الغزاة للوطن والمستهدفين للوطن والمحتلين للوطن وباع وطنيته بشوية فلوس خلاص كمّل، البعض كانوا يتحَرّكون في الساحة باسم القومية وكانوا في كُلّ المراحل الماضية يقولون عن السعوديّة بأنها أُمُّ الرجعية وأبو الرجعية وأنها الرجعية بذاتها فإذا بهم بكل بساطة جنود رخيصون لصالح تلك الرجعية ويتحَرّكون تحت عباءتها وتحت إمرتها وفي كُلّ ما تقول لهم أن يفعلوا أوْ أن يقولوا هم طيعون وخاضعون وخانعون ونجحت كُلّ تلك التطبيلات والكلام والضجيج، كانت تمثل تلك العناوين برامج وكانت تمثّل عقائد وكانت تمثل كذلك دعامة لنشاطهم في الساحة، وأساساً، بل عنواناً رئيساً يتحَرّكون به في الساحة، اختبار كبير للإسْلَاميين للوطنيين للقوميين لكل الفئات، بقي الأَحْرَارُ، بقي الشرفاء بقي الصادقون، وهذه سُنّة الله في كُلّ زمن أن يختبرَ الجميعَ ليتجلّى الصادق من الكاذب، فبان الكاذبون في انتماءاتهم ومقولاتهم وعناوينهم، بان الصدق من الزيف.

اليومَ نحن معنيّون في مشارف العام الرابع – طبعاً سيكون لنا إن شاء الله كلماتٌ قادمة نتحدث فيها عن كثير من الأمور – معنيون بمواصلة الصمود وتعزيز هذا الصمود على كُلّ المستويات، على المستوى الرسمي، الجانب الرسمي معنّي كما قلنا فيما مضى أن يتجهَ في برامجه في مسؤولياته في أنشطته على المستوى العسكري وعلى المستوى الاقتصَادي وعلى مستوى تصحيح وضع مُؤَسّسات الدولة في كُلّ الاتجاهات في محاربة الفساد في غير لك، بشكل مرتبط مع المرحلة الراهنة يتجهَ بشكل رئيسي للتصَدِّي للعدوان وخدمة الشعب هذه الحالة مطلوب؛ لأن الحالةَ كانت بعيدةً

الحرية والكرامة شعور لا يدركه إلا الأحرار والبعض لم يستوعب بعدُ أن نكون بلداً حراً

وضع الدولة منعدم في المحافظات الجنوبية المحتلة، والمحتل مستمر بدفع الجنوبيين للاقتتال فيما بينهم، ولمحارق في مواجهة الجيش واللجان الشعبية

يعني بُرمجت الدولة في مُؤَسّساتها وفي أوضاعها وفي كُلّ شؤونها في الماضي ببرنامج مختلف برنامج مختلف كلياً مختلف عن قاعدة الاستقلال عن قاعدة الحريّة كانت حالة قائمة على التبعية المطلقة للخارج وكانت حالة مبنية على اللا مواجهة مع هجمة دولية إقليمية بهذا المستوى الذي هو حاصل اليوم، لكن معنيون لتعزيز وضعنا من الداخل كما ينبغي، على المستوى الشعبي معنيون بالتصَدِّي لكل محاولات الاختراق في الاستقطاب في التضليل في إثارة المشاكل الداخلية، في التتويه للناس وراء مشاكل هنا أوْ هناك على حساب اهتمامهم الرئيسية، أن نتعامَلَ كأولوية بكل ما يعزِّزَ هذا الصمود أن نستمرَّ في تطوير قدراتنا العسكرية.

اليوم بحمد الله قدراتُنا العسكرية تتنامى مع كُلّ هذا الواقع الصعب، وقيمة صمود شعبنا في ثلاثة اعتبارات مهمة جداً.

حجم العدوان كبير جداً أغنى الدول في المنطقة وأقوى الدول في العالم أتت في هذا العدوان علينا.

الاعتبار الثاني: الوضع الماضي لم يكن وضعاً بنّاءً، المراحل الماضية لم تكن قد بنت لنا في اليمن واقعاً قوياً مستقراً في الحالة السياسية في الحالة الاقتصَادية في الحالة العسكرية لا، أتى العدوان ووضعُنا الداخلي حسب تعبيرنا المحلي (طبخة ملان بالمشاكل السياسية) لا دولة قائمة مستقرة على أقدامها في وضع اقتصَادي ووضع عسكري ووضع سياسي ولا استقرار سياسي ولا أمني ولا اقتصَادي ولا شيء، الوضع الاقتصَادي قبل العدوان على حافة الهاوية نتيجة السياسات الماضية والمشاكل الماضية والتوجهات الماضية، الوضع العسكري وضع الجيش كان مفككاً وولاءات مشتتة وحالة معروفة، يعني واقع حتى الأَعْدَاء من تقييمهم كان مشجعاً لهم على العدوان، إنه وضع حالته حاله، لكن الحمد لله هناك منعة مكتسبة مع الاستمرار وهناك توجُّهٌ وبناء من واقع صعب وهذا أحسن بناء البناء الذي يكون في الواقع صعباً وفي مواجهات تحدّيات كثيرة هو الذي يكون عادةً بناءً مستحكماً وبناءً قوياً؛ لأنك تبني بحسب هذا الواقع بحسب ما تواجه وبحسب هذا التحدي مستوى هذه الأخطار عادةً يكون بناءً قوياً وبناءً متماسكاً.

الدولةُ والحالةُ الشعبية كذلك التعاون صحيحٌ هناك فجوة وقصور فيما بين التعاون الرسمي الشعبي يحتاج هذا لآليات عمل حتى تكون حالة بالذات مع النخب بالذات مع الكفاءات هناك كفاءات كثيرة هناك طاقات لم تستوعب لم تفعّل الدولة بحاجة أن تبرمجَ أدائها لتكونَ قائدةً للشعب ومفعلة للشعب ومحركة للشعب وراعية لكل ما داخل هذا الشعب من طاقات وقدرات وإبداعات وتشغلها في الاتجاه الصحيح لا أن تشتغل لوحدها والشعب لوحده ولا أن تكونَ هناك يعني في حالة من التعثر والشعب ينتظر ما الذي يطلب منه، ولاحظوا أيْضاً هناك أهميّةٌ أيْضاً لتفعيل المبادرات الذاتية إلى جانب السعي لآليات عمل مشتركة بين الحالة الرسمية والشعبية يجب تفعيل المبادرات الذاتية، وأنا أقسمُ لكم والله باعتمادنا على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وبكل ما هو متاحٌ من إمْكَانات وقدرات وطاقات إذا فعلت إذا جمعت إذا نسقت سيعطينا الله البركة ويعطينا بذلك النصر ويعطينا بذلك الخير ويعطينا بذلك بفضله وكرمه ورعايته ومعونته وهو وعد ووعده صادق يعطينا بذلك ما يعنينا حتى عن التلهف وراء ما لدى الخارج.

اليومَ هناك شتاتٌ في الجهود لا يزالُ الكثيرُ من التجار ثانية يعني ما اتجه مثلاً لو اتجه التجار واتجه المبدعون والكفاءات والطاقات وبرامج العمل كلها في حالة من التناسق والتظافر والتجميع، وهذا التوجه في مسارات موحدة لأثمرت وأنتجت وعالجت الكثير من مشاكلنا في وضعنا الاقتصَادي الذي المسؤول الأول عنه هو العدوان والمسؤول الثاني هو حالة التقصير في واقعنا الداخلي التقصير من الجميع التقصير في الأول من مُؤَسّسات الدولة والتقصير في الثاني من الواقع الشعبي في مدى هذا التناسق في الجهود والتظافر والتجميع للطاقات والتفعيل لها في برامج موجهه منسقة فاعلة هادفة توصل إلى نتيجة عظيمة، إن شاء الله هذا الكلام أَوْ هذا الموضوع يحتاجُ إلى مشاورات إلى جهود إلى نشاط عملي وهذا ما سنعمل عليه في الأيام القادمة إن شاء الله.

أسألُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يكتُبَ لنا في العام الرابع التأييدَ، النصرَ، العونَ، السدادَ، ونَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يرحَمَ شهداءَنا الأبرارَ وأن يشفي جرحانا وأن يفكَّ أسرانا وأن ينصُرَ شعبَنا، إنَّه سميعُ الدعاء.. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ..

قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطوّرة والمتنوعة التي تخترق كُلّ وسائل الحماية الأَمريكية وغير الأَمريكية بمنظومة بدر ومنظومة بركان بمنظومات أُخْرَى وأُخْرَى.

قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيّرة التي هي على مدى بعيد والتي فاعليتها جيدة وقدرتها العسكرية ممتازة وقادمون في العام الرابع بتفعيل غير مسبوق للمُؤَسّسة العسكرية وفتح مجال أكثر وأوسع لتجنيد أبطال ورجال هذا الشعب قادمون بقناعة بإيْمَان راسخ، بوعي أكثر، قادمون في العام الرابع ونحن نرى ما آل إليه حالُ المرتزقة من منهم محتجَز من منهم مهان من منهم مستذل ونحن نرى الوضع في المناطق المحتلة ليس إلا وضعاً يبعَثُ على أن تنفتح الأعين التي غطّى عليها البعض وأن يستضيءَ البعضُ الذين كانوا عمياً خلال المراحل الماضية مَن خُدعوا، وقادمون في العام الرابع إن شاء الله متلمّسون لنصر من الله ومعونة من الله، وبرهانُنا على الله وتوكُّلُنا على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ).

رعاكم اللهُ، وفّقكم الله، أعانكم الله، إن شاء الله في يوم الغد في فعالية الغد في صنعاء حضوراً مشرفاً حضوراً يمانياً حضوراً عظيماً وحضوراً مشهوداً يعبِّرُ عن هذا التوجُّه نحو الاستمرار في الصمود والتماسُك والثبات..

وفّقنا اللهُ وإيّاكم..

وثبَّتنا الله وإيّاكم..

مع سلامةِ الله..

سنة رابعة عدوان

يحيى صلاح الدين

تمر ثلاث سنوات من العدوان السعودي الأمريكي اللعين ارتكب بحق الشعب اليمني أبشع الجرائم قتل خلال هذه السنوات الآلاف من المدنيين أطفال ونساء، كما تم تدمير وقصف البنية التحتية للبلد قصفت المدارس والمنازل قصفت المصانع التجارية والمزارع بل حتى المستشفيات لم تسلم، تعد أغلب الغارات التي شنها العدوان على منشئات مدنية مما يدل على أن هدف العدوان هو تركيع الشعب اليمني وإخضاعه للوصاية والهيمنة السعوأمريكية، غير أن الشعب اليمني فاجأ العالم بصموده وثباته رغم حجم العدوان، إلا أن الشعب اليمني أثبت أنه عصيٌّ على الانكسار صامد وَثابت متمسك بالله وبقيادته الحكيمة متمسك بمبادئ ثورة 21 سبتمبر المجيدة وقائد الثورة السيد عبدالملك حفظه الله ورعاه قائد سفينة الوطن بوجه موجات وأعاصير وزوبعات محور الشر، وأصبح الشعب مصراً بعد ثلاث سنوات من العدوان على تحقيق اهم مبادئها وهو الانعتاقُ من الوصاية والهيمنة السعوأمريكية، فقد منّ الله علينا برُبّان سفينة حكيم يقود سفينة الوطن بوجه موجات العدوان وسيصل بنا بإذن الله إلى بر الأمان وإلى العز.

ويعد بنظر القانون الدولي، تكرار الاستهداف المتعمد للمدنيين والمنشآت المدنية جرائم حرب وجرائم ضد الإنْسَانية لا تسقط بالتقادم سيحاكم التحالف ويدفعون الثمن عاجلاً أم آجلاً، وسيتم محاكمة بن سلمان وبن زايد كمجرمي حرب وأما ما نراه من تصريحات مناهضة للتحالف هذه الأيّام لبعض شركاء العدوان من المرتزقة هي محاولة للقفز من على سفينة التحالف التي بدأت تغرق وبدأ فشل التحالف يظهر وبدأت جرائمه تتكشف للعالم ولكي يفلتوا من العقاب وَالملاحقة القضائية في المحاكم الوطنية والمحاكم الدولية قاموا بهذه الحركات التمثيلية.

فلذا لا تعتبر توبة تلك المواقف والتصريحات طالما أنها لا تتضمن اعترافاً بأنهم أجرموا بحق الشعب وبأن الحرب التي شنها التحالف السعودي الأمريكي على الشعب اليمني منذ ثلاث سنوات حرباً ظالمة وأن التحالف ارتكب أبشع الجرائم من قتل للأطفال والنساء والمدارس والأسواق والجسور والطرقات بل حتى المستشفيات

لذلك السبب الحقيقي لهذه التصريحات المناهضة للتحالف السبب الحقيقي هو تضرر مصالحهم الشخصية وهي سنة إلهية كُلّ شركاء في جريمة لا بد من أن يجعل الله بينهم العداوة والبغضاء، بأسهم بينهم شديد؛ لذلك يجب أن لا نُخدع ببعض الكلام المعسول الكاذب مع إبقاء الباب مفتوحا لأية توبة صادقة تعتبر اشتراكها مع تحالف العدوان السعودي الأمريكي جريمة يجب التكفير عنها وتعود إلى صف الوطن وتقف إلى خندق المواجهة مع الجيش واللجان الشعبية ضد التحالف السعودي الأمريكي.

الآثار الإيجابية للحرب الظالمة 1-2

د. إسماعيل محمد المحاقري

بفضل الحرب استطعنا أن نستوعبَ مدى التصدع الذي لحق بوعي شبابنا وحجم التجريف الذي نال من قيمنا ووحدتنا ونال من معاني العزة والكرامة وحب الوطن والتفاني من أجله التي نتميز بها عن غيرنا.

لقد علمتنا الحرب أن كُلّ ذلك كان نتاجَ عمل ممنهج لأعدائنا كادوا يجروننا إلى منحدر خطير وإلى حالة من التيه والتبلد الفكري والقيمي والسبب هو اننا تركنا بلدنا طوال الفترة الماضية مقصد لكل الأفكار والثقافات المنحرفة والمتناقضة في مصدرها وأهدافها ومشاريعها وتركناه أَيْضاً مرتعا للثقافة الليبرالية المغتنية بالقيم النفعية التي تزاوجت مع الثقافة الدينية المنحرفة ومثلاً مرضا خطيرا لقد جعلت شبابنا يتمحورون حول ذاتهم يتسابقون وراء المنفعة المادية على حساب كُلّ وازع ديني أَوْ أخلاقي أَوْ إنْسَاني وجعلت من أكاديميينا أدوات دعائية ترويجية لها وَمن رموزنا السياسة والحزبية والعسكرية والاجتماعية أدوات رخيصة يعبث العدو من خلالها بمقدراتنا ووحدتنا ومستقبل أجيالنا.

لقد أصبح علماؤنا تجاراً يبيعون الوهم لشعوبهم ويقدمون الجبن وعبادة الظلمة دينا نتقرب به إلى الله ويعملون على التأصيل والتقعيد لكل الأفكار والعادات الوافدة ليساعدوا العدو بان ينحرف بذهنية المجتمع نحو الأمركة لقيمنا وثقافتنا

لقد كدنا جَميعاً أن نقترب من هاوية السقوط من حيث ندري أَوْ لا ندري لقد أصبح المسئول تاجرا والتاجر وزيرا والقائد شيخا وامام جامع وأصبح القضاء مهما كانت البزة التي يلبسها أعضائه يعمل على تغريب قوانينه رغم اتصالها بتأريخه وتراثه.

وقد غابت المشاريع الصناعية وحضرت بغيابها الفلل الفارهة التي يملك اغلبها من هم أمناء على أموالنا ويد يرون شؤوننا لقد أصبحت فلّة القاضي والمسئول علامة نحدّد بها عناوين شوارعنا ومنازلنا وأصبح منزل المسئول تزيد قيمته ومساحته عن قيمة ومساحة المؤسسة التي بعمل فيها وقيمة فلة التاجر أكبر من رأس ماله التجاري وفلة الشيخ يقارب حجمها حجم قريته والجميع يكتب على بوابة فلته التي تزيد قيمتها لوحدها عن قيمة مدرسة «هذا من فضل ربي».

هكذا أصبح حال المؤتمنين على أموالنا ودمائنا في حال أن شعبنا يعيش حالة من البؤس والحاجة ويفتقر الوطن لأبسط مقومات ا لنهضة والحياة الكريمة.

وفي ضوء ذلك تكون الحرب قد علمتنا درساً عملياً عن الواقع الذي وصلنا إليه الأمر الذي يحدد لنا الأولويات التي يجب أن يكون عليها المستقبل بإعطاء المؤسسات الثقافية والدينية والتعليمة الاهتمام التي تستحقه وأن نعيد النظر في طريقة ادارتنا لشؤوننا العامة بان نكرس حكم القانون ونتركه هو من يرسم معالم المستقبل وشروط العدالة بعيداً عن الشخصنة التي لا تجر إلّا الفوضى والاستنسابية.

وبفضل الحرب أَيْضاً عرفنا حقيقة من كان يخادعون الشعب ويقدمون أنفسهم كرموز وطنية أَوْ نخب ثقافية وقيادات سياسية وحزبية ودينية لقد اضطرتهم الحرب أن يكشفوا عما كان خافيا علينا من قبحهم ومستوى ما وصلوا إليه من الخسة والانحطاط الأخلاقي والقيمي والإنْسَاني وما بلغوه من العمالة والارتهان لأعداء الوطن.

لقد مكنوا اعدائنا من احتلال أرضنا وشاركوه في ارتكاب أبشع الجرائم في حق شعبهم من الأطفال والنساء والشيوخ وفي تدمير مقدرتنا الاقتصادية والزراعية والصحية والتعليمية ولكن لقد كان لهذه الصورة فضل علينا؛ لأَنَّهم معها اقاموا بينهم وبين العودة إلى الوطن سوراً صنعوه من زبر الحديد وبذلك فتحوا آفاقاً لاستشرف الوطن على مستقبل واعد يتم فيه اعادة بناء الدولة الممسكة بقرارها والسيدة على مقدراتها الواعية لمستقبل شعبها القادرة على إشاعة الأمن والاستقرار في ربوع الوطن بعيداً عن تلك العوائق التي كانت تضعها تلك الجماعات الفاسدة في نفسها المفسدة لغيرها ولله في أمره شئون.

ومن فضائل الحرب انها جعلت المواجهة بين قيم الحق والعدل والوطنية والإنْسَانية وبين قيم الظلم والطغيان والارتزاق والهمجية مكشوفة وواضحة للجميع وقد استخدم كُلّ طرف أدواته التي يؤمن بصوابها وفاعليتها في هذه الحياة وفي ادارة الحرب فقد كانت المواجهة على اشدها بين معاني الكبر والغرور والتجبر وبين معاني العزة والكرامة والصمود بين مذياع الكذب والتظليل ومذياع الصدق والمظلومية وبين معاني الحب والتعامل الإنْسَاني مع الأسرى والمدنيين وبين معاني الكراهية والوحشية قيم السحل والسلخ وقطع الرؤوس.

بين دعوات التعايش والتشارك والوحدة الوطنية وبين دعوات الفتنة واثارة النعرات والتشجيع على الحقد والكراهية.

وبهذا قدمنا للعالم دليلاً ناصعاً غير مشكوك فيه على أن في الحياة شيئاً آخر نعيش ونقاتل لأجله وفي الحياة أَيْضاً أدوات أُخْرَى لصناعة النصر والتفوق لا يملكون هؤلاء تكنولوجيتها ولا يعرفون أسرارها؛ لأَنَّها صنعت حصرا لأصحاب المظلومية والمبغي عليهم فهم وحدهم من يملكون القدرة على استخدامها؛ لأَنَّ لها علاقة بالإنْسَانية وأنتم لا إنْسَانية لكم

وبفضل هذه الحرب الظالمة وضعنا أنفسنا أمام تحد تما أن نكون أَوْ لا نكون.

فشحّت فينا الهمة وقوت في قلوبنا العزيمة وفجرت فينا الطاقات الذهنية الخلاقة فتفوقت عقول شبابنا كما تفوقت سواعدهم وعزيمتهم القتالية ففاجأوا العالم بعدد من الابتكارات العسكرية التي غيرت مجرى الحرب وعدلت في مساراتها وجعلت العدو نفسه يعلنها صراحة بان الحل لا يكون إلّا سياسياً كما انها من فرضت على مجلس الأمن والمنظمات الدولية الأُخْرَى أن تغير من منطقها؛ لأَنَّ هذا هو المنطق الذي يحكم قاراتها.

زيارة ولي العهد السعودي إلى أمريكا وعلاقة الزبون بالتاجر!

عبدالله سلام الحكيمي

أصابتي الدهشة وأنا أتابع عبر الشاشة مقاطعَ من مشاهد استقبال الرئيس الأمريكي ترامب لولي العهد السعودي محمد بن سلمان وتصريح ترامب المرحب بضيفه (الثري) جدا بقوله إن السعودية أصدقاء جيدون وزبائن ممتازون، متمنياً على السعودية التنازل عن جزء من ثرواتها لصالح أمريكا!!

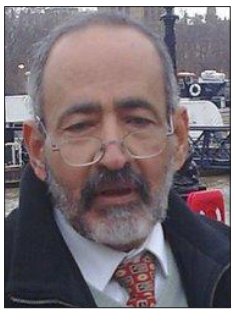

ومصدرُ دهشتي أني وددتُ متابعة مجريات علاقات بين الدولة الأعظم في العالم ودولة عربية ثرية من عائدات ثروتها النفطية الهائلة، فإذا بي أتابع مشاهد حوار يدور بين تاجر ضخم يملك بين يديه كُلّ وسائل الإيذاء والإضرار بمن يريد وكيفما يريد ووقت ما يريد وزبون مغمور بثراء مالي ومجرد من كُلّ وسائل الدفاع أمام تاجر مخيف قادر على جعله عدماً إذَا هو لم ينصع لرغباته!

والرئيسُ الأمريكي ترامب يفاخر دائماً وتفاخر خلال لقائه بن سلمان أنه استعاد أموال طائلة من السعودية وأعاده لأمريكا بغض النظر عن وسائل الإتيان بها فهو تاجر (حِرِيف) يعرف من أين تؤكل الخزائن وكيف!

والواقع أن ترامب إنما يطبق منهجَه وقناعاته الثابتة ولم يأتِ بجديد، فقبل وقت قليل من الزيارة أَوْ الزيارات الأخيرة لحكام عرب مفرطي الثراء قال إن ثروات النفط تلك هي أصلاً ملكنا أودعها اللهُ لأمريكا في بلدانهم! وأثناء حملته الانتخابية للرئاسة انتقد انسحاب قوات الاحتلال الأمريكية من العراق دون مقابل وكان ينبغي لها أن تُحكِمَ سيطرتها على منابع الثروات البترولية والغازية في العراق وتترك باقي العراق لأهله فلا حاجة لأمريكا به!! وقبل هذا وذاك كان المحافظون الجدد في أمريكا وهم ذوو اتجاه يميني ديني متطرف في صهيونيته ونزعته العدوانية المدمرة قد سيطروا على الادارة الأمريكية في عهد الرئيس رونالد ريجن ثم جورج دبليو بوش وأخيراً ترامب ساروا على نهج واحد مؤداه أن مصادرَ الطاقة الهائلة في البلدان العربية لا تستحقها شعوبها فلم تبذل أي جهد يذكر في اكتشافها واستخراجها أَوْ حتى تسويقها ولهذا فإن العدل كُلّ العدل أن تسيطر أمريكا عليها!!

هذا النهجُ الثابتُ والقناعةُ الراسخةُ هو الذي يحكم نظرة وتعامل أمريكا مع دول الثراء النفطي العربية! فلا صديق لأمريكا خَاصَّةً والقوى الدولية الكبرى إلّا (إسرائيل) ومصالحها المادية والاستراتيجية! أما الحكام العرب فاحشو الثراء فهم، ويا أسفاه، قد سلّموا مصائرهم ومصائر شعوبهم لمن يتوهموا بأنهم حُماتهم وضامنو بقائهم على عروشهم في حين أنهم محل احتقارهم ومقتهم، مهما تصهينوا وتأمركوا فسيكتشفون قريباً انهم كانوا يلهثون حتى تتقطع أنفاسهم وراء سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذَا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفّاه حسابه، والله سريع الحساب..

أما الشعوب المغلوبة على أمرها فلها رَبٌّ يحميها وهو وليها نعم المولى ونعم النصير.

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: تأسيس الماسونية للسيطرة على ثروات العالم

الحلقة السابعة

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

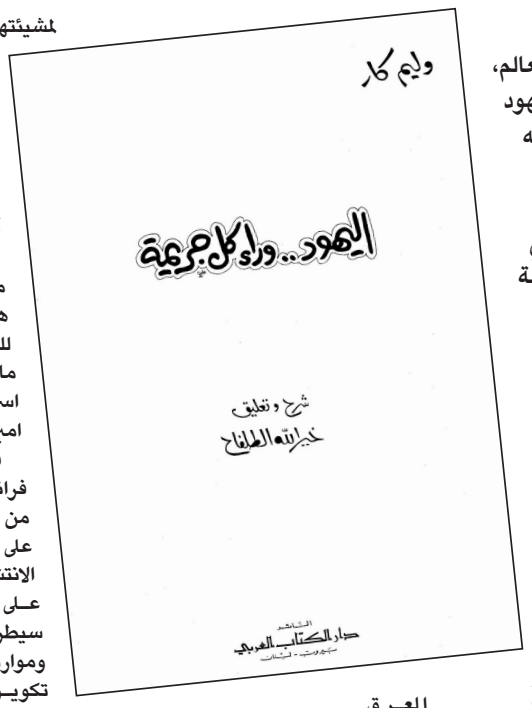

المسيرة : خاص:

اكتملت القناعةُ عند كارل ريتر بعد دراساته التأريخية بأن حفنةً من كبار أصحاب المال الحاليين، الذين لا يدينون بالولاء إلى أي بلد والذين يتدخّلون في أعمال جميع البلدان، أسّسوا عام ١٧٧٣م الماسونيةَ التابعةَ لمحفل الشرق الأكبر؛ لغرض استخدامها كمحرك لثورة عالمية تحقّق مطامعهم السرية، ضمن مُخَطّط بعيد المدى يستهدف الوصول إلى السيطرة على الثروات والموارد الطبيعية والطاقات البشرية في العالم كله.

ويهدفون منه في النهاية إلى تكوين دكتاتورية عالمية شاملة مبنية على نظرياتهم المادية الإلحادية وقد دون ريتر في مذكراته أن معظم هؤلاء الماليين إنْ لم يكن كلهم من اليهود أَوْ من أصل يهودي، بصرف النظر عما إذَا كانوا يمارسون بالفعل طقوسَ الدين اليهودي أم لا..

وقد ناقش ريتر في رَدِّه على البيان الشيوعي لكارل ماركس، الأخطارَ التي ستنجم لو أن هذه الحفنة من الرجال استمرت سيطرتها السياسية على الشيوعية العالمية وتوجيهها حسب مُخَطّطاتهم..

وانتهى أن قدّم إلى سادة الحرب الجرمانيين الآريين اقتراحات واقعية عملية منظمة لمكافحة مؤامرة بارونات المال العالميين سادة المال اليهود المذكورين آنفاً، راسماً له مُخَطّطاً يقابل المُخَطّط الأول في اتساعه وبُعد أمده ويستهدف بدوره أيضاً السيطرةَ على موارد العالم الطبيعية لمصلحة العرق الآري..

وأشار ريتر في مُخَطّطه على زعماء جماعة العِرق الآري بتأسيس وتنظيم النازية واستعمال المذهب «الفاشستي» كوسيلة للعمل يستخدمونها لتحقيق هذه الأغراض السرية وغزو العالم.

وأبرز ريتر في مُخَطّطه ناحية أُخْرَى هي الناحية العرقية، مشيراً إلى أن بارونات المال يستخدمون بدراية وقصد وبأوجه متعددة، قضيةَ السامية؛ ولذلك فإن على زعماء الآرية تبنّي معاداة السامية واستخدام ذلك في سبيل الآرية.

وقد تضمن مُخَطّط كارل ريتر بخطوطه العريضة المُخَطّطاتِ التالية:

-1 إخضاع جميع الأقطار الأوروبية لسيطرة ألمانيا، ويقتضي ذلك -كما اقترح ريتر- استيلاءَ العناصر العسكرية الألمانية المعروفة باسم (الجونكرز) أي طبقة النبلاء الاقطاعيين العسكريين في بروسيا، خَاصَّةً على الحكم في ألمانيا، ومن ثم الدخول في سلسلة من المغامرات العسكرية تسبق كلاً منها حربٌ اقتصادية تشنها ألمانيا على القطر الأوروبي الذي تنوي إخضاعه لإضعاف طاقاته الاقتصادية والإنْسَانية..

وبيّن ريتر في مُخَطّطه، أنه ليس من الضروري أن تنتهيَ كُلٌّ من هذه المغامرات العسكرية بنصر مبين، بأن يكفيَ منها أن تترك القُطر المعتدى عليه في حالة من الوهن يحتاج معها حتى يعيد بناء طاقاته الإنْسَانية والاقتصادية إلى زمن أطول ما تحتاج إليه ألمانيا.

كما أشار ريتر إلى الأهميّة الكبرى التي يعلقها على وجوب اقناع الشعب الألماني بتفوقه الفكري والجسدي على بقية شعوب العالم، وكانت هذه الفكرة النواة التي بنى حولها دعاة العرق الآري نظريات العرق الألماني السائد..

هذه النظرية التي تبنّاها ريتر لمجابهة الدعايات التي بثها المرابون العالميون التي تزعم أن اليهودَ هم شعب الله المختار الذي اختاره ليرث الأرض ومَن عليها... وهكذا انقسم الماليين من البشر إلى معسكرين متناحرين ينادي أحدهما بتفوق العرق الآري أَوْ الألماني.. وتسيطر على الأخر شبكات الدعاية اليهودية..

٢ - وضع كارل ريتر أسس السياسة المالية وأوصى باتباعها لمنع أصحاب البنوك العالميين من السيطرة على اقتصاديات ألمانيا والدول التي ستخضع لها، كما سيطروا على اقتصاديات انكلترا وفرنسا وأمريكا.

٣- وأوصى ريتر أيضاً بإنشاء طابور خامس نازي يواجه الطوابير الخامسة الشيوعية وتنظيماتها السرية.. ويتولى إخضاع الطبقات الوسطى والعليا في البلدان التي تنوي ألمانيا إقناعها بأن النازية هي الوسيلة الوحيدة لمجابهة الشيوعية، ويعد الجو الملائم لاستقبال الجيوش النازية الغازية على اعتبارها جيوشاً صديقةً قدمت لحماية القطر الذي دخلته من الخطر الشيوعي.

وقد وجّه ريتر إلى زعماء العنصرية الآرية نداءً وتحذيراً نبّههم فيه إلى وجوب تجنب القيام بغزو قطر آخر حتى تمهد أجهزةُ الإعلام والطابورُ الخامس الطريق لذلك الغزو، وتنتهي من إقناع عقلية الجماهير بتقبل الغزاة كحملة إنقاذ وليس كجيش فاتح.

وعندما تصرّف هتلر فيها بعدُ خلافاً لهذه المبادئ التي وضعها ريتر حاول القادة الألمان الذين يشكّلون النواةَ الصلبةَ للحزب النازي، اغتيالَ هتلر بالرغم من أنهم هم الذين رفعوه في البدء ليكونَ الأداةَ المنفذةَ لسياستهم!..

نَصَّ كارل ريتر في مُخَطّطه على ضرورة تدمير الشيوعية تدميرا كاملا واستئصال العرق اليهودي عن بكرة أبيه قائلاً:

«لا مناصَ من ذلك لوصول العنصر الآري للسيطرة على مجالات الأعمال في العالم كله».

وبرّر ريتر هاتين الخطوتين بالبراهين التأريخية الواقعية التي تدلُّ على أن الشيوعية ليست إلا أداة في يد أصحاب البنوك العالميين من اليهود يستخدمونها؛ لقطع بعض المراحل في تحقيق مطامحهم الآنية المادية.

ويتضمّنُ مُخَطّطُ كارل ريتر بنود أُخْرَى يستكمل بها حلقاته، ولكننا نكتفي في هذه المعالجة بإيراد ما سردناه منها لاقتحام الباب المغلق وإلقاء بعض النور الكاشف على ما يرقد خلفه من مُخَطّطات سرية رسمتها فئتان محدودتا العدد.. من الأشخاص ذوي التفكير المادي الإلحادي الهادف إلى دكتاتورية طاغية شاملة.

وقد برهنت لي دراسةُ الأديان المقارنة والعلوم الجيوسياسية والاقتصاد السياسي، إضافةً إلى أعوام طوال قضيتها في الأبحاث الفعالة والدراسات، برهنتُ لي عن الحقيقة التي تكشف لي الغطاء عنها وهي: أن ملايين عديدة من البشر لم يكونوا في الماضي أَوْ الحاضر سوى آلات مسيرة عمياء في أيدي زعماء كلتا الكتلتين المنبثقتين عن تلك الفكرة المادية الإلحادية... فكرة الدكتاتورية، العامة الشاملة السوداء والحمراء، وسوف يتابع هؤلاء لعبتهم البشعة على رقعة شطرنج العالم حتى تدمر إحدى الفئتين الفئة الأُخْرَى..

وسوف نبيّن في ما نكتبه مبرهنين بالوقائع بعض مراحل هذه اللعبة في الماضي من ناحية، وما هي الحركات والأحداث المنتظر في المستقبل القريب من كلتا الفئتين المتنازعتين من ناحية أُخْرَى.

إنّ أبسط وسيلة لفهم ما يجري في عالمنا الحاضر هي دراسة أحداث التأريخ في ضوء ما ذكرناه من وقائع باعتبار تلك الوقائع حلقاتٍ مسلسلةً في معركة الخير والشر الأبدية.

لقد قسم النورانيون وهم كبار أحبار المؤامرة اليهودية، قسموا العالم إلى - معسكرين جاعلين منها مسرحاً لمُخَطّطاتهم.. يستخدمون أَوْ يحركون في هذه المعركة الخبيثة الأشخاص والمذاهب والشعوب، ولا ينظرون إلى الإنْسَانية إلا على اعتبارها قطيعاً ضخماً من الحيوانات التي يريدون تقرير مصيرها وإخضاعها لمشيئتهم المطلقة والسيطرة على خيرات تلك المواشي ومقدراتها.!! وهم لا يبالون بتضحية الأفراد والجماعات في سبيل أغراض تآمرهم أَوْ في سبيل بث الفوضى وإثارة الحروب وسفك دماء الألوف بل الملايين من الأبرياء للاقتراب بضع خطوات من تحقيق أهداف مُخَطّطاتهم.

أشار البروفيسور كارل ريتر في مذكراته إلى أن المرحلةَ الحاضرةَ من هذه المؤامرة بدأت في المقر المصرفي للمرابي اليهودي الشهير (ميشيل ماير بلور) المعروف كثيرة باسم جد اسرته (رولد شيلت) والتي تهيمن على امبراطورية مالية يهودية عالمية.

فقد اجتمع في هذا المقر في مدينة فرانكفورت الألمانية ثلاثة عشر رجلاً من سادة الذهب والمرابين المسيطرين على مؤسسات وشبكات مالية عالمية الانتشار.. وقد قر رأيهم في مداولاتهم على أن السبيل الوحيدَ أمامهم لتأمين سيطرتهم المطلقة على ثروات العالم بأسره وموارده الطبيعية وطاقاته البشرية، هو تكوينُ جمعية سرية يكرّسون لها كُلُّ طاقاتهم وإمكانياتهم، وتتولى التخطيطَ المنظّمَ؛ لأجل تحقيق المراحل المتتالية:

١- الإطاحة بالأنظمة الملكية في أوروبا والقضاء على جميع الحكومات الشرعية في العالم.

٢- ثم تدمير الأديان السماوية ومنع تطبيق شرائعها.

٣- وأخيراً إرساء قواعد طغيانهم المطلق على النظريات والقواعد المادية الإلحادية التي يجبُ تمويل شبكاتها ورؤوسها بالمُخَطّطات التي توجههم إلى العمل الدائم لنشرها في كُلّ مكان من العالم.

كان معظم مؤسسي الجمعية المتآمرة من اليهود الذين يتلقون إيعازاتهم من أساطين قوى الشر الذين توارثوا المؤامرة جيلاً بعد جيل واستلهموا وحيهم من كهنوت كنيس الشيطان، أما القلائل الآخرون من غير اليهود فهم جميعاً من المرابين أيضاً ورؤوس شبكات الربا العالمية وأرباب الاحتكارات، وكان أطولهم باعاً صاحب شركة (لندن ستي) الشهيرة والتي كانت تسيطر آنذاك على معظم مؤسسات الربا في انجلترا.

على أن هناك رابطة أساسية أُخْرَى جمعت بين أفراد العصابة في كونهم جميعاً من تجار الحروب العريقين الذين أقاموا ثرواتهم الطائلة بواسطة عملاء السوء والرشوات وقدموا فيها السلاح إلى الفريقين المتحاربين معاً وبأسعار باهظة..

وقد أفادت الجمعية من الخبرة الواسعة التي اكتسبها كُلُّ فرد من أعضائها في ميدان شراء العملاء وإفساد ذممهم وضمائرهم.. وتجاربهم الطويلة في موضوع بيع السلاح وشرائه تحت أقنعة مختلفة وبواسطة أجهزة وسيطة لجميع الجهات الممكنة في الحروب والثورات الأوروبية.. فضمت خبرات وتجارب أعضائها وإمكاناتهم الضخمة وطورت تجارة الحرب حتى حولتها إلى صناعة هائلة خفية، ترتد مرافقها السرية إلى قلب العديد من الحكومات والدول والمنظمات، وتمتص خيرات الشعوب ودمائها بجشع شيطاني، بفضل الحروب والهيَجانات المستمرة التي تفرضها باستمرار على شعوب العالم!!.

وهكذا تُكْشَفُ لنا الحقيقة المرعبة.. حقيقة حركات التحريض على الهيجان والفوضى.. وحقيقة الحروب التي دفعت الشعوب ثمنها سيولاً من الدماء، وكان المحرك الحقيقي لها جميع القوى الخفية التي تسيرُ الأحداثَ من تحت الستار، أما المستفيد الوحيد فهم النورانيون الذين يوجّهون هذه القوى الخفية حسبَ مصلحتهم ومُخَطّطاتهم ويجنون الأرباح الفاحشة في حين تدفع الشعوب الثمن باهظاً!!..

لقد تقاتل زعماء الشيوعية والنازية وغدر بعضُهم ببعض، وزجوا بشعوبهم في حروب دموية كلّفت ويلات لا تحصى..

ثم اكتشفوا بعد فوات الأوان أنهم ليسوا سوى دُمَىً تحرّكها وتسيطر عليها أصابع النورانيين.. أمّا الجماهير المخدوعة أَوْ المغلوبة على أمرها فقد دفعت الثمن فاحشاً من جراء مُخَطّطات مجموعة من أساطين الشر لا ينظرون إلى الإنْسَانية إلا كقطيع من البقر الحلوب!.

وعندما يخامرُ القوى الخفية الشكُّ في إخلاص أي فرد من أتباعهم، أَوْ يفسرون بأنه أَصْبَح خطراً عليهم، أَوْ يقدرون أنه أَصْبَح يعلمُ أكثرَ مما ينبغي له أن يعلم فإنهم لا يتردّدون في الإيعاز بتصفيته من الوجود حتى لو كانوا قد قفزوا به إلى مرتبة الزعامة.

وسنرى عبر صفحات هذا الكتاب كيف عمدت قوى الشر إلى تصفية واغتيال العديد من أتباعها، فضلاً عن ارتكابها جرائم متشابهة حتى على الصعيد الفردي وذلك عبر عصور التأريخ المختلفة.

أمّا في عصرنا الحاضر فإننا نشهَدُ ظاهرة اتّساع حركات الفوضى والهيجان العالمية بشكل يثير الرعب والذعر وينذر بسوء العاقبة حتى لا يكاد يخلو بلدٌ أَوْ مجتمعٌ من شرورها.

وليس الملوم في ذلك كله سوى أنفسنا..؛ لأن الله قد منحنا إرادةً حرةً وعقلاً نحسنُ به التفكير، فالمسؤول الوحيد هو الإنْسَان، إذ سمح لقوى الشر أن تضلله أَوْ تفسده أَوْ تجرفه إلى تيار الإلحاد والطغيان إلى مصير أسود قاتم.

لقد أَصْبَح واجبُ كُلّ قوى الخير واضحاً لا يحتمل التأويل ولا التقاعس، وهو ضم صفوفها والعمل من جديد على إعلاء كلمة الله وتطبيق مبادئ العدالة الإلهية ووضع قواعد الأخلاق الصحيحة، والوقوف صفاً واحداً أمام حملة الشر والطغيان والفوضى الهدامة والإلحاد المدمر.

وقد حذّر الفيلسوف الشهير (ادموند بورك) من الاستخفاف بهذا الواجب حين نادي قائلاً: «إن كُلّ ما تحتاج إليه قوى الشر لكي تنتصر هو أن يمكث أنصار الخير مكتوفي الأيدي دون القيام بعمل ما».

تدلنا دراسةُ الأديان المقارنة ونتائجها الاجتماعية أن أولئك الذين يؤمنون بالله وبالحياة الآخرة ينعمون بعقيدة قائمة على التعاطف والأمل والتضامن ويبنون مجتمعاتٍ تسودها روحُ المحبة والترابط وتستند إلى المبادئ الأخلاقية.

أما الإلحاد المطلقُ فهو عقيدة تقومُ على اليأس والكُره وعدم انتظار أي ثواب في الحياة الأُخْرَى؛ مما يجعل العلاقات القائمة بين المجتمعات ذات العقائد الإلحادية مبنية على المثالح الزمنية فقط والنتائج المادية، أما المبادئُ الأخلاقية التي تقوم عليها هذه المجتمعات فقد بُنيت على آراء الفلاسفة الإلحاديين أمثال (هوليوك) وَ(برادلاف) التي تتلخص بما يلي:

«يجب أن يقتصرَ مجهودُ الإنْسَان على مصالحه المرتبطة بحياته هذه فقط»..

وهؤلاء الفلاسفة الإلحاديون هم طليعة الأنبياء المزيفين أمثال كارل ماركس وكارل ريتر ولينين وستالين وموسوليني وغيرهم...

هذه هي حقيقةُ الصراع في عالمنا الحاضر، فهو صفحة من الصراع الأزلي بين قوى الخير وقوى الشر وعقيدة هذا الصراع هو المعركة بين فكرة المجتمع المؤمن.. وفكرة المجتمع الملحد.

خطاب قائد الثورة في الذكرى الثالثة للعدوان

زياد السالمي

كان خطابُ قائد الثورة السيد عَبدالملك الحوثي خطاباً إنْسَانياً دينياً وطنياً تجلّت فيه ملامحُ الثبات والاتّزان المسؤول في التعاطي مع ثلاثة أعوامٍ من العدوان ـ والصمود الوطني في مواجهته.

لمسنا -كعادة خطاباته- الجديةَ والإيمان.. خطاب يطيب النفس ويزيل اللبس.. خطاب يذكي الروح ويشفي الجروح.

تدرج الخطاب حول وضع العدوان وحول المرتزقة ومن سار على نهجهم.

ووضع العالم كما وضع دول العدوان كما وضع العملاء أمام حقيقة الضلال الذين يمارسونه تجاه الشعب اليمني، وتجاه الإنْسَانية وتجاه القيم الإنْسَانية والقوانين الإلهية والوضعية.

ولم يكتفِ عند هذا الحد، بل وضع اليمنيين والدولةَ أمام حقيقة العدوان وآثاره التي ستؤول جراء التراخي والخذلان أمام الواجب الوطني في الصمود وصد ودحر العدوان كمصير ووجود، وأن هذا العدوانَ لا يستهدفُ أَوْ يميّز في استهدافه فئةً عن أخرى.

ووجّه الجميعَ إلى تحمّل المسؤولية في الدفاع عن وجودنا وأرضنا وديننا.. كما ألزم الجميعَ بتجاوُز الأخطاء السابقة، كمسؤولية جمعية تقعُ على عاتق كُلّ حر، بعدما وضح وهو الحق أن كُلّ المعاناة نتيجتها وسببها العدوان.

سلام اللهُ على أبي جبريل..
إلى السبعين يا أحرار..

ونحن على أعتاب العام الرابع .. صمودُنا أذهل العالم وثقتُنا بنصر الله زادت

ملاك الريمي

نحن اليوم ندخل بالعام الرابع ولا زال تحالف العدوان مستمراً في حربه الغاشمة ضد شعب الحكمة والإيمان محاول جاهداً أن يحصل على نصر ولو جزءً بسيطاً كي يصرح بصدق في قنوات العالم أنه قد حصل على نصر هنا أَوْ هناك لكن هيهات له ذلك أن يحصل.

ما دام أفقر شعوب العالم ماديا وأغناهم رجولةً قد صمدوا ثلاثة أعوام بقوة وعون الله فهم قادرون على أن يصمدوا إلى يوم القيامة جيلاً بعد جيل؛ وذلك بسبب تعلقنا بالله ورسوله وآل البيت سلام الله عليهم.

العدوان هو سبب الدمار والكوارث والأمراض وانقطاع الرواتب والمشتقات النفطية والغاز والحصار الاقتصادي بكافة أشكاله.

ولذلك شعب الحكمة والإيمان يتعرض لأوسخ وأبشع عدوان عسكري وسياسي واقتصادي وإنْسَاني منذ 40 عام عندما بدأ بفرض الحصار الاقتصادي والثقافي والإعلامي، وأَصْبَحت اليمن تحت الوصاية السعوديّة بيد عملائها الذين اغتالوا الزعيم الشهيد إبراهيم الحمدي وجعلوا القرار اليمني بيد دول العدوان وأدخلوا اليمن تحت الوصاية الدولية التي مهّدت للعدوان الطريق للاعتداء على شعب مؤمن بالله عز وجل، ولديه عقيدة الجهاد والدفاع عن دين الله ما يؤهله للنصر بإذن الله.

فالعدو قد ضاق لحد كبير وقد خسروا كُلّ ما لديهم وقد قتلوا كبار ضباطهم وجنودهم وجرحوا وأسروا الكثير خلال الثلاثة الأعوام السابقة.

لم يستسلم شعب الحكمة والإيمان أبداً رغم ما يعانيه من الحصار والتجويع من الداخل والخارج، بل ازداد صموداً وثباتاً وتحدياً..

أنظروا للفرق بين النظام السابق والآن كنا في النظام السابق لا نستطيع أن نتكلم ولو بكلمة واحدة ضد عربان الخليج..

والآن أَصْبَحنا بفضل الله وقيادة علم الهدى السيد عبدالملك الحوثي نصنع القناصات والصواريخ قريبة وبعيدة المدى وطائرات بدون طيار وغيرها.

كنا لا نمتلك حتى القرار في بلادنا..

والآن أنظروا كيف أَصْبَحنا بفضل الله سبحانه وتعالى وقيادتنا المتمثلة بالسيد عبدالملك الحوثي سلام الله عليه والمجلس السياسي الأعلى برئاسة صالح الصماد.

وأيضاً بجهود اللجنة الثورية العليا بقيادة محمد علي الحوثي وجميع أعضاء اللجنة الثورية التي اختارها الشعب.

وفي ظل عدوان غاشم ظالم همجي يستهدف كُلّ شيء دون استثناء خدمة للصهيونية العالمية، ها نحن اليوم نصنع كُلّ شيء، ونتحدى ثلاثي الشر أمريكا وإسرائيل والسعوديّة بل ونتحدى العالم أجمع؛ لأن أبناء اليمن قد أفاقوا من غفلتهم وعزموا على رفض الوصاية عليهم والتي كانت مفروضة عليهم في السابق؛ بسبب عملائكم في الداخل والذي أبقوا الشعب ينتظرون مساعداتكم المتمثلة في قليل من القمح والسكر المنتهي لعنة الله عليكم وعلى عملائكم..

أما الآن أبناء اليمن قد امتلأت قلوبهم وتشبعت أفكارهم بالثقافة القرآنية والنهج الحسيني، وقد تخلصوا من رؤوس العمالة والنفاق لم يبقى إلا الوطنيون الأحرار.

أما من لم ينتمِ لهذا الشعب فقد ذهب ليسترزق من دول العدوان وباعوا وطنهم وأرواحهم للشيطان ومن أجل الريال السعوديّ، وقد نبذهم جميع الشرفاء وتخلى عنهم وسيلعنهم التأريخ وكل من باع نفسه بالريال السعوديّ.

وليعلم كُلّ العالم أننا في هذا العام الرابع من العدوان علينا قد ازددنا قوة أكثر من الوقت السابق في كُلّ المجالات.

وليعلم العدو أنه كلما زاد حصاره زاد إيماننا بالله فلقد أخترنا لأنفسنا أحد الحسنين النصر أَوْ الشهادة.

وهذا العام إن شاء الله سيكون مليئاً بالانتصارات العظيمة والكبيرة والتي ستذهل العالم.

رغم أحدث الأسلحة والتقنية المتقدمة التي يمتلكها العدو إلا أن المحارب اليمني تحدى العالم وغير المعادلة وألحق العدو خسائر فادحة في الجنود والمعدات وجعلت اقتصادَ دول العدوان في الهاوية..

في العام الرابع للعدوان ستُهزمون وأنتم صاغرون وحشدكم مهزوم وجيشكم خاسر.

لكم أمريكا وهي أضعف قشة ونحن لنا ربٌّ قويّ وقاهر منتقم شديد البطش ولكن هو الامتحان على الصبر والتحمل وجهاد النفس حتى تصل إلى النفس الاطمئنان بقضاء الله وقدره ونحن لها إن شاء الله، أنصار الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين الطاهرين..

(وَسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

اليمن يقتحم العامَ الرابع بمعادلات استراتيجية رادعة

الثورية التوّاقة لصناعة يمن مستقل مستقر، فإنها حتماً ستزيدُ العدوَّ خشيةً إلى خشيته من تعاظم القدرات الدفاعية اليمنية، وتزيدُه حسرةً، ويقيناً بفشله في تحقيق أهدافه التي أعلنها قبل ثلاثة أعوام.

إلى جانب القوّة والحضور العسكري في ما يقارب خمسين جبهةً، ثمة حضورٌ شعبي قوي لم تغيّره نوائبُ الدهر ولا جرائم التحالف، فالشعب يخرج اليوم بذلك العنفوان الذي خرج به في اليوم الأول من العدوان إنْ لم يكن اليوم أكثر قوةً وحضوراً، ومن يراقب المشهد اليمني، ستعزز لديه هذه القناعة.. فالمشهد اليماني الذي رسمه الشعبُ في ميدان السبعين يمثل رسالةً بالغةَ القوة بعيدة المدى تماماً كصواريخ اليمن وأبعد، كما يمثّل استفتاءً شعبياً بتأييد خيارات الجيش واللجان الشعبية والقيادة السياسية في صنعاء، وهو بالمناسبة يتزامَنُ مع وجود المبعوث الدولي الجديد في العاصمة صنعاء، ورسالة بالغة للمجتمع الدولي الذي يدعم «الشرعية المحتجزة» في فنادق الرياض، ورسالة إلى أولئك المرتزقة الذي خُدعوا ووجدوا أنفسهم في معسكر العدوان مُهانين، يعيشون حالةَ الإذلال والامتهان وفقدان الكرامة، كما أن حضورَ اليوم سيكونُ أبلغَ تأثيراً من تلك الصواريخ التي تُطلَقُ على عواصم العدوان، فهذه ضربة جماهيرية بالستية تؤكد للعام الثالث على التوالي بأن الشعب اليمني لم يضعف ولم يَهُنْ ولن يستسلمَ مهما بلغت معاناتُه ومهما استمرَّ العدوانُ والحصار.

رهانُ العدو إذن على استمرار أَمَد الحرب؛ بغية إضعاف الجيش واللجان الشعبية وَإضعاف الحاضنة الشعبية لهما، رهانٌ خاطئ وفي غير محله، فطولُ أَمَد الحرب -كما أثبتت الأعوامُ الثلاثةُ- يُكسِبُ اليمنيين المزيدَ من أوراق القوة، ويؤهِّلُهم لبناء قدرات دفاعية رادعة ما كانوا ليصلوا إليها لولا الحاجةُ التي فرضها العدوان، وفي المقابل يفقد العدو رُشدَه وأوراق قوته، ويمر بحالة غير مسبوقة من التفكك والتشرذم والتباين واختلاف الرؤى والصراع، فـ«التحالف» عاماً بعد عام يتآكل وينقسم على نفسه على مستوى الدول، ويتفكك على مستوى المجاميع التي جنّدها وغرّر بها، وقد كان السيد واضحاً في إشارته للواقع الذي تعيشُه المحافظات الجنوبية تحت سيطرة المحتل، وما يمر به المواطنون هناك من حالة فقدان للكرامة والسيادة والأرض، وما تعيشُه المحافظات الجنوبية من حالة الفوضى وَانعدام الاستقرار، واحتدام الصراع بين الجماعات المسلحة المتعددة الولاءات والتوجّهات كنموذج يريدُ له العدوانُ أن يعُمَّ اليمن، وأنّى لهم ذلك..

التحية كُلّ التحية لأولئك الشهداء والجرحى والمقاتلين الذي يحرُسون اليمن وسيادتَه وكرامةَ أبنائه ولا يزالون.

والتحية للشعب اليمني العظيم الذي ما وهن عزمُه ولا انكسر عودُه، ولا خفت جذوةُ ثورته.. وشعبٌ بهذه المؤهلات جديرٌ واللهِ بالنصر.

العام الرابع: عام اليمن الباليستي!

أن يفعل ذلك لعلمه بأن ضيفه ولي عهد مملكة نفطية لا قيمة لها لولا الحماية الأمريكية.

وبعد لقائه ترمب جاءت الصفعة الأخرى من قبل الكونجرس بعدم استقباله بما كان يتوقع من اهتمام، ونقلت الصحافة الأمريكية أن بن سلمان في حديثه عن الحرب على اليمن قال بأن المفاضلة هي بين السيء والأسوأ، وذلك هو المأزق بعينه الذي سيق إليه الأمير المغرور ولم يعد يعرف كيف يخرج منه، وقد كان ذلك قبل أن تأتيه الصاروخية بزخم باليستي ستزيد من مأزقه، وتفرض عليه أن يطلب اللجوء السياسي في أمريكا أهون عليه من أن يعود إلى مملكة باتت تحت رحمة صواريخ اليمن.

صفقة القرن.. فريق عربي نشيط لتمريرها!

يعمل لتمرير صفقة القرن.

لن نأتيَ على ذكر الإعلام السعودي الإماراتي الذي يسوّق بأن التطبيعَ بل والشراكة مع كيان العدو الإسرائيلي أمرٌ في غاية البساطة وعاديٌّ جداً ومشروعٌ، في المقابل يضع حركة حماس المقاومة وحركة الجهاد المقاومة في قائمة «الإرهاب»، بل سنأتي على الخطوات العملية التي يقوم بها فريقُ الصفقة وكأنهم يسابقون الزمن.

في هذا الجزء، هناك فريقٌ فلسطيني، أَوْ بالأصح ينتمي إلى فلسطين الأرض، ولكنه عدوها كقضية وقريب جداً من الكيان الإسرائيلي، هذا الفريقُ يحظى برعاية إماراتية سعودية وأمريكية، ويُجهَّزُ لاستلام السلطة الفلسطينية في حال لم يرضخ محمود عباس ويقبل بإمضاء الصفقة، هذا الأخيرُ ربما يرضَخُ في النهاية نظراً لمواقفه الخيانية القديمة، لكن يبقى الفريق الآخر بقيادة محمد دحلان جاهزاً.

في هذا الجزء أَيْضاً لا تتوقّف السعوديّة والإماراتُ عن فتح النار على المقاومات الفلسطينية وصب النار على الانتفاضة التي ترفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومواجهة كُلّ مَن يتحدَّثُ أن هذا الإجراء الأمريكي الذي رفضه المجتمع الدولي رغم نفاقه الكبير، خطرٌ وغيرُ مقبول.

زيارةُ محمد بن سلمان لمصر، مطلع هذا الشهر، كانت تحمل مِلَفَّ صفقة القرن، الرجلُ معنيٌّ بتسويقها؛ باعتباره يقودُ هذا المحور.. مصر، لم تعد مصر التي يمكن أن نتوقعَ أن يكون لها موقفٌ مغايرٌ، مصر السيسي دولةٌ تتجه لتكونَ تابعةً لقطعة صغير جداً في شبه الجزيرة العربية اسمها الإمارات، هذا الأخيرُ -أعني السيسي- يخوضُ اليومَ انتخاباتٍ رئاسيةً دون منافس للسيسي؛ بسبب وضعهم في السجون.. أمريكا وكيان العدو الإسرائيلي مقتنعان تَمَاماً أن وجوده في الفترة المقبلة مهمٌّ لتمرير صفقة القرن.

طيران الاحتلال يقصف غزة وشبانٌ مقاومون يجتازون السياجَ الحدودي

توسعات استيطانية جديدة داخل الأراضي المحتلة و«القسام» تنفّذ مناوراتٍ دفاعية

المسيرة : فلسطين المحتلة

بدأت سلطاتُ الكيان الصهيوني بتنفيذ توسعات استيطانية جديدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشملت تلك التوسعات عدةَ مناطقَ شمالي القدس، وشمال غرب مدينة سفيلت، فيما قصف طيران الاحتلال مواقعَ للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بالتزامن مع إعلان كتائب القسام عن تنفيذ مناورات دفاعية.

ونقل المركز الفلسطيني للإعلام عن صحيفة «يروشاليم» العبرية، أن سلطاتِ الاحتلال شرعت بإسكان (٤٥٠) عائلة، ضمن مشروع إقامة حي استيطاني جديد في مستوطنة «جبعات زئيف» شمالي القدس المحتلة.

وقال حانون كيس، مالك شركة «نوفي إسرائيل» المنفذة للمشروع الاستيطاني، إنه تم بيعُ ٣٥٠ وحدة سكنية لعائلات متدينين يهود، معظمها عائلات «أنجلوسكسونية» من الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة، أمس الأول، أن المشروع يتضمن حوالي ٤٠٠ وحدة سكنية، منها ١٥٠ وحدة أرضية في مناطق مختلفة، وحوالي ٢٤٠ وحدة في ١٣ مبنى كُلّ منها يتكون من عشرة طوابق.

وعقدت الشركة في إطار هذا المشروع صفقة عقارية كبيرة خلف الخط الأخضر، وتضمنت الصفقة بيع وحدة سكنية بمساحة (٢٧٠ متراً مربعاً)، بحوالي ستة ملايين شيكل.

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر فلسطينية أن جرافات الاحتلال بدأت بأعمال تجريف جديدة لتوسعة مستوطنة «عمانوئيل» الصناعية التي تقع شمال غرب مدينة سلفيت، على حساب أراضي بلدة جين صافوط شرق قلقيلية.

وأوضحت المصادر أن السكان الفلسطينيين في تلك المنطقة، اشتكوا من تقلص مناطق الرعي بسبب أعمال التجريف، التي تأتي بهدف بناء وحدات استيطانية جديدة، وتوسيع مصانع المستوطنين في مستوطنة «عمانوئيل».

على صعيد آخر، أعْلَنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسْلَامية حماس، عن إجراء مناورات دفاعية تحت شعار «مناورات الصمود والتحدي».

وقالت القسام في بيان لها: إن المناورات المقررة مخطط لها مسبقاً، وسيسمع خلالها أصوات إطلاق نار وانفجارات، كما سيلاحظ حركة نشطة للقوات والمركبات العسكرية.

وبالتزامن مع ذلك، أعْلَنت مصادر فلسطينية أن طائرات استطلاع وأُخْرَى من طراز إف 16 قصفت موقع شهداء القسام التابع للمقاومة شمالي رفح، مساء أمس الأول.

وكان عددٌ من الشبان الفلسطينيين قد اجتازوا، ليلة أمس الأول، السياجَ الحدوديَّ لقطاع غزة، وتداولت وسائل إعلام مقاطعَ فيديو للشبان وهم يضرمون النار في آلية تابعة لجيش الاحتلال بعد اجتيازهم للسياج.

وألقت طائرات الاحتلال، أمس الأحد، منشورات على المنطقة الحدودية الشرقية لقطاع غزة، تحذر فيها السكان الفلسطينيين من الاقتراب من السياج، عقب اجتيازه من قبل الشبان الفلسطينيين.

ويأتي هذا التحذيرُ الإسرائيلي، في الوقت الذي يستعدُّ فيه الفلسطينيون لتنظيم مسيرة نحو السياج الحدودي، تحت شعار «العودة الكبرى».

الجيش السوري يطهّر «حرستا» بالكامل واستمرار إجلاء المسلحين من بقية مناطق الغوطة

المسيرة : وكالات

أعْلَن الجيشُ العربي السوري اكتمالَ عملية إخراج كُلّ المسلحين مع عائلاتهم من مدينة حرستا في الغوطة الشرقية باتجاه إدلب شمال سوريا، وبذلك أصْبَحت المدينة تحت السيطرة الكاملة لقوات الجيش، فيما تواصلت عمليات إجلاء المسلحين من بقية المناطق.

وأفادت مصادر إعلامية أن وحداتِ الجيش قامت بتمشيط مدينة حرستا بعد خروج المسلحين منها، وفكّكت هذه الوحداتُ العبواتِ الناسفة والألغامَ على الطريق المؤدي إلى بلدة عربين لتأمين الممر الجديد لإخراج المسلحين وعائلاتهم من جوبر وزملكا وعربين وعين ترما.

وانطلقت، أمس الأحد، عمليةُ خروج بقية المسلحين وعائلاتهم من حي جوبر وبلدات عربين وعين ترما وزملكا إلى إدلب، وفق ما أفادت وكالة «سانا» السورية الرسمية.

وأَكَّدَت الوكالة تجهيز 26 حافلة تضمّ أكثر من 1800 مسلح وأفراد عائلاتهم غير الراغبين في تسوية أوضاعهم مع الجيش السوري إلى محافظة إدلب، فيما ذكر الإعلام الحربي أنّ المسلحين أحرقوا مقارهم في المنطقة قبل مغادرتها.

من جانبه، أكّد الإعلام الحربي أن الجيش السوري تمكن من استعادة أكثر من ستين في المئة من بلدة عين ترما في غوطة دمشق الشرقية.

محادثات رفيعة المستوى بين الكوريتين نهاية الشهر الجاري

المسيرة : وكالات

أَكَّدَت كوريا الجنوبية أن جارتها الشمالية وافقت على إجراء محادثات رفيعة المستوى يوم التاسع والعشرين من شهر مارس الجاري في قرية بانمونغوم الواقعة على خط الهدنة بين الكوريتين.

وقالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، مطلع هذا الأسبوع: إن كوريا الشمالية بعثت برسالة تقول فيها إنها وافقت على الاجتماع مع مسؤولين من سيول في نهاية هذا الشهر للإعداد للقمة المرتقبة بين زعيمي الكوريتين في شهر أبريل القادم.

وكان وفدٌ حكوميٌّ رفيعُ المستوى من كوريا الجنوبية قد زار بيونغ يانغ في يومي 5 و6 من شهر مارس الجاري، حيث أجرى محادثاتٍ دامت 4 ساعات مع الزعيم الشمالي كيم جونغ أون.

واتّفق الطرفان على عقد لقاءٍ بين رئيسَي الكوريتين في نهاية شهر أبريل المقبل وإطلاق «خط ساخن» لاحتواء التوتر العسكري بين البلدين.

الإمارات تستضيف فريقاً صهيونياً في فعالية رياضية

المسيرة : متابعات

كشفت صحيفةُ «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس الأحد، أن سائقين صهيونيين شاركا في مسابقة رياضية في الإمارات، وذلك بعد أن تلقيا دعوةً رسميةً من منظمي المسابقة التي انطلقت فعالياتها أمس الأول، في أبو ظبي.

وأَكَّدَت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن السائقين دخلا الإمارات بجوازات سفرهما «الإسرائيلية»، برفقة ثلاثة من أفراد الطاقم، وجميعهم «إسرائيليون»، ونقلت الصحيفة عن أحد السائقين قوله: «رحَّب بنا المنظمون بطريقة دافئة واحتضنونا، ونحن ننتظر بفارغ الصبر الكثبانَ الرملية».

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من مشاركة رياضيين «إسرائيليين» في مسابقات مختلفة نُظّمت سابقًا في الإمارات، إلا أن الفَرْقَ هذه المرة أن المشاركةَ «الإسرائيلية» جاءت بناءً على دعوة رسمية من المنظمين الإماراتيين، خلافاً للحالات السابقة، التي سمح منظمون المسابقات الرياضية بمشاركة «إسرائيليين» رغمًا عن إرادتهم، انصياعاً لتهديدات الاتحادات الدولية للرياضات المختلفة بشطب البلد المضيف من المنظمات الدولية إذَا رفضت مشارَكة رياضيين «إسرائيليين».

يأتي ذلك في إطار خطوات التطبيع الإماراتي مع كيان العدو الصهيوني، حيث لم تكن هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها الإمارات رياضيين صهاينة، إذ شارك المنتخبُ الصهيوني لرياضة الجودو، في أكتوبر الماضي، في بطولة «غراند بري» في هذه الرياضة التي أقيمت في أبو ظبي.

وتجدر الإشارة إلى أن التطبيعَ بين كيان العدو الصهيوني والإمارات، لا يتوقف عند حدود الرياضة، فقد شارك كُلٌّ من الكيان الصهيوني والإمارات، في المناورة العسكرية (INIOHOS) التي تشارك فيها، هذا العام، عشرات الطائرات التابعة لأسلحة جو الدول المختلفة، إلى جانب عدة طائرات من طراز «إف 16 سوفا» الصهيونية.

المسيرة

العدد (390)

الاثنين

9 رجب 1439هـ - 26 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

اللّه فـــوق الـقـاصِـفـيـن مُـهـيـمـنٌ
والأرض تـحـت الـعـاصِـفـيـن تُـدمـدِمُ
ولـــدوا وعـاشـوا زاحـفـيـنَ .. ليبلغوا
شـبـراً .. ومـاتـوا دون أن يـتـقـدمـوا

الخطـر الإسـرائيلي الأمريكي يجـب أن تكون النظـرة إليـه إلى أنه خطر على الأمة الإسـلامية بكلها، وخطر على مقدسـاتها أجمع، ليس خطراً يقتصر على الواقع الفلسطيني.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمن يقتحم العامَ الرابع بمعادلات استراتيجية رادعة

علي ظافر

يدخُلُ اليمنُ العـامَ الرابعَ من العـدوان بمروحـة واسـعة مـن الخيارات الاسـتراتيجية الرادِعة لقوى العدوان، وقد كشَـفَ قائدُ الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي في خطابـه التأريخـي عشـيةَ الذكرى الثالثـة للعدوان عـن عدد من معادلات الردع ختم بها خطابه كفاتحـة لعامٍ جديدٍ مـن الـصراع والمواجهـة لِقـوى العـدوان، بمنظومات صاروخية متطورة، متنوّعة وقادرة على اختراق كُلّ أنواع أنظمة الحماية الأمريكيـة، بالإضَافَـة إلى طائـرات مسـيّرة عـلى مـدى بعيد، وبتفعيل غير مسبوق للمؤسسة العسكرية، والمعادلة والرهان كله على الله وحده في التأييد والنصر.

وبقدر ما سـتُعطيه هذه المعادلاتُ من جرعة معنوية كبيرة للشعب وتبعث الأملَ والطمأنينةَ لديه، وتعزّزُ الروحَ

البقية ص 14

العام الرابع: عام اليمن الباليستي!

علي المحطوري

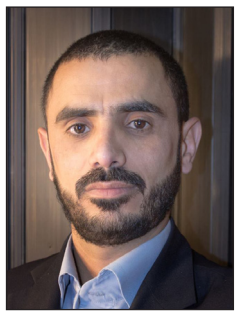

طـوى العـام الثالـث مـن الصمـود في وجـه العـدوان بموقـف شـعبي ثـوري أشـد قـوة وبأسـاً من ذي قبـل، عبّر عنه السـيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثـي في خطاب حافل بالثقة واليقـين، متوعدا العدو بمفاجـآت سَرعانَ مـا نفذتها القـوة الصاروخيـة بضربـات باليستية واسعة شملت نجران وجيـزان وعسـير وصـولا إلى الريـاض، في أول عملية من نوعهـا تنفذ بهذا العدد والزخم والمدى.

وأكـدت القـوة الصاروخية بـأن ذلك يأتي وفـاءً لوعـد السـيد القائد، مطلقـة على هذه العمليـة النوعيـة التاريخيـة اسـم «عمليـة الشـهيد أبـو عقيل»، ويُـترك التعريـف به إلى حين تأذن القـوة الصاروخية في الإفصاح عن موقعه العسـكري، الذي يوحـي انتقام القوة الصاروخية له بأنه ذو شأن عظيم.

وهكذا تكون القوة الصاروخية قد افتتحت بقوة باليستية عاما رابعا هو بحق عام اليمن الباليستي.

وسـيأتي مـن بعدهـا اليـوم أبناء شـعبنا اليمنـي ليعـززوا الموقف باحتشـاد السـبعين المليونـي لاقتحام العام الرابـع مقاتلين صفا واحـدا كأنـه بنيـان مرصوص بالتضحيات والإنجازات.

ومـا يميز هذا العـام الجديد أنـه غـير سـابقه مـن ناحيـة وحدة الصـف بعد أن قضى الله عـلى فتنـة ديسـمبر وأخمدت أنفاسُـها، وكتـب النـصر فيها للمسـار التحـرري الـذي آمـن بـه شـعبنا اليمني لبنـاء دولة تؤسس لمسـتقبل عامر بالعزة والكرامة والسيادة والاستقلال والاستقرار.

وفي مقابـل مـا يحـرزه شـعبنا اليمنـي في مضمار المواجهة من تقدم، فإن قوى العدوان تبدو عليها هشاشـة الموقف أكثر من أي وقت مضى.

فبالصـوت والصـورة ظهر بن سـلمان في مجلـس ترمب عبـارة عن ثري متخـم بالمال يتضاحـك بـه التاجـر الأمريكـي مغريـا إياه بصفقات سلاح، لينكشف الأمير على حقيقته عاريا مـن أي قضية سياسـية يفترض بمن هـو في منصبـه أن تكون هي مـدار نقاش لا مجرد بائع ومشتر، وقد تقصد ترمب

البقية ص14

قضيتنا الأولى

صفقة القرن.. فريق عربي نشيط لتمريرها!

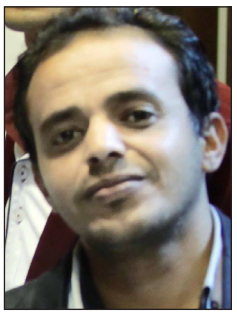

طالب الحسني

العـينُ عـلى صفقـة القـرن، تصفيـة القضية الفلسـطينية، إتمامُهـا يعنـي إلغـاءَ كُلّ ما له علاقـة بـأرض وشـعب عربـي وإسْـلَامي اسـمُه فلسـطين ومقـدّس، اسـمه القـدس، قـد تكـونُ هـذه الصفقـة متوقّعـةً من جانب عـدوٍّ تأريخي ومحتلٍّ تأريخـي أيْضـاً، الصهيونيـة أمريـكا وحارسـها الإسرائيـلي في المنطقـة، مـا يزيـدُ الصفقـةَ اسـتغراباً، أن «أبطالهـا» وقوّادهـا عـرب ومسـلمون، أَوْ بالأصح محسـوبون على العرب والمسلمين.

كوشـنر وهـو صهـرُ الرئيس الأمريكي الأكثر تطرفاً وكراهيةً وعنصريـةً، دونالـد ترامب، هو مهندسُ ومسـوِّقُ هذه الصفقة ومقرَّبٌ من نتنياهو ومن اللوبي اليهـودي الأمريكـي، وفي المقابل مقرّب وله علاقة قوية ولصيقة بمحمـد بـن سـلمان والأمـراء السـعوديين وبمحمـد بـن زايـد وفريقـه في الإمـارات وبأسرة آل خليفـة في البحرين، هذه العلاقة أشـاد بهـا محمـد بـن سـلمان في مقابلتـه الأخـيرة مـع القناة الأمريكية CBS، في المحصّلة نحن نتحدث هنا عن فريقٍ

البقية ص 14